

مُقتَل ناشط إسلامي في معركة مع قوات الامن في الرياض محكمة سعودية تصدر أحكاماً بسجن منظاهرين بينهم نساء

A black and white photograph of a white Land Rover Defender 90. The vehicle has a cage roof and a mounted machine gun on top. A person is standing on the rear left side of the vehicle. The vehicle is parked in front of a building with decorative iron gates.

جندى سعودي يراقب حى السويدى فى الرياض بعد اشتباكات فى المنطقة يوم امس (اف ب)

سورية ترفض الرد على اتهامات ملك الأردن بعدم ضبط حدودها مع العراق



المحل السياسي ونائب رئيس اتحاد الصحافيين أكد أن «العلومات عن هكذا اجتماع لم تكن دقيقة ولم يكن هناك موعد متفق عليه على الرغم من الإعلان عن ذلك».

وقال الصاصي إن «تصريحات الملك عبد الله الثاني قد تكون نتيجة لطلب الجانب الأميركي منه ذلك، لاسيما أنه في واشنطن، مضيقاً أنه «ملك للأردن معنى بحدود بلاده في حين نتمنى نحن أن تضبط الحدود ليس من اتجاه دمشق ببغداد وإنما من اتجاه بغداد دمشق خصوصاً على صعيد تهريب السلام إلى سوريا إذ أنه في الجانب العراقي قوة عظمى تمتلك كل الأسلحة التكتولوجية لضبط الحدود».

وكان الرئيس بشار الأسد أشار في حديثه إلى صحيفة (نيويورك تايمز) قبل أيام أن البلاد شهدت سلسلة من التفجيرات في ثمانينيات القرن الماضي نتيجة مرور سيارات مفخخة من العراق إلى سوريا عبر الحدود معها، وهي لم تتمكن في ذلك الحين من ضبطها حتى تتمكن من ضبط تسلل أفراد عبر حدود طولية تقدر بـ 500 كلم.

وعلى الرغم من عدم تعلق المصادر الرسمية على عملية التدريب المعلنة التي سيقوم بها الأردن على صعيد الكوادر العراقية وتأهيلها للانخراط في قوات الأمن والجيش العراقي فإن المراقبين يرون «فتقاً» سوريا من هذا الأمر إذ تبقى الخشية من أن «يدفع الأميركيون إلى تصفيه المقاومة العراقية بآيدٍ عراقية».. وكانت مصادر غير رسمية أكدت أن «أحد المطلوب من سوريا

عقود»، وهي «ليست بحاجة إلى شهادة هؤلاء المرتزقة الذين يهاجمون سوريا اليوم بعد أن صفقوا لوادي عربة وقبلها لأوسло وهو من أمن اليوم الغطاء الإعلامي الكافي للتنسر على وجود القوات الأمريكية على أرض دولة الأردن استعداداً لغزو دولته العربية كانت إلى فترة من الزمن خزان الوقود الذي يتزود منه الأردن»، وذلك في إشارة إلى النقطة الذي كان يمنجه الرئيس العراقي الخلوخ صدام حسين للأردنيين.

وتابع ان هؤلاء أيضاً «نام قام بحماية مكاتب الوساد داخل عمان وهو رول للتطبيع مع إسرائيل لقاء حفنة من الدولارات والمساعدات الأمريكية السخية جداً لصالحة الدولة». وأعربت الاقتصاديات عن الآسف لكون سوريا «منحت الأردن شقة على أشغالها هناك الملايين، بعد أن قطعتها عن نفسها لتزودهم بها بدلاً من المياه الإسرائيلية الملوثة التي كانوا يشربون منها».

ومعلوم أن سوريا منحت الأردن ثلاث مرات على الأقل مياهها للشرب من أحد السدود في جنوب البلاد بقرار من الرئيس بشار الأسد الذي عمل فور وصوله إلى سدة الحكم على تطوير العلاقات مع الأردن ورئاسته الشابة ضمن استراتيجية لتحسين العلاقات العربية العربية كان بدأها الرئيس الراحل حافظ الأسد الذي زار الأردن معزياً بوفاة الملك حسين في خطوة فاجأت الجميع نظراً للتناقض الكبير بين موقفي الجانبين تاريخياً.

ولفت مراقبون إلى «لغاء موعد» تردد أنه كان مقرراً بين الملك عبد الله الثاني والرئيس الأسد لتدشين سد الوحدة على نهر اليرموك والذي قرر البلدان إقامته قبل سنوات وهو ما يمكن أن

1500 طالب ادان، بتظاهر ون ضد الساطة في طهران



وهي تمور (يوليو) 1999، تسبب اقتحام الشرطة المدعومة من المتشددين الإسلاميين، لغرف منامة الطلاب في طهران بثلاثة أيام من التظاهرات التي قمعت بعنف، ومنذ ذلك الوقت تحظر السلطات التجمعات خارج حرم الجامعة.

الحامية شيرين عبادي لدى وصولها اوسلو امس لتسلم جائزة نوبل للسلام

وتشكل الجامعات قلب حركة الاحتجاجات السياسية منذ سنوات عدة. وأكدت ذلك ايضاً في حزيران (يونيو) وتمور (يوليو) عبر التجمعات الكبرى المناهضة للسلطة. والجامعة هي التي تحركت في العام 2002 ضد الحكم بالادعاء على المثقف والجامعي الايراني هاشم اغاجاري بعد ادانته بتهمة الدعوة الى تحدى الاسلام والى «عدم الانسياق بشكاع» اداء حملة اعتقالات واسعة.

الطلاب، او ايضاً «افرجوا عن المعتقلين السياسيين». ورفعت شعارات ضد رئيس السلطة القضاة اية الله محمود هاشمي شهرودي والرشد الاعلى للجمهورية الإسلامية اية الله علي خامنئي. وكانت سلطات حضرت مجدداً حشوش اي تظاهرة خارج الحرم الجامعي، ويوجب هذا الحظر عمل شطبة مكافحة الشغف والحرس الجامعي.

لندن-«القدس العربي» وكالات:

اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان الساعدي ابراهيم الرئيس احد المطلوبين في قائمة الـ26 التي نشرت الاحد قتل امس الاثنين جنوب غرب الرياض في تبادل اطلاق نار مع قوات الامن. وقال بيان للوزارة اوردته وكالة الانباء السعودية «ان المدعو ابراهيم الرئيس المطلوب امنيا واثناء اقتراب قوات الامن منه في احدى محطات الوقود بجنوب غرب مدينة الرياض بادرهم باطلاق النار مما دفعهم للهرب عليه بالثلث ونجم عن ذلك وفاته». واضاف انه «تفتيشيه تبين انه يحمل وثائق مزورة وينتقل باسم مزور كما ثُرِّفَ عليه على قنبلة يدوية جاهزة للاستخدام». وتابع انه «تفتيش مكان اقامته تم العثور على ثلاثة قنابل بدوية ورشاش وثلاثة مسدسات وكمية كبيرة من الذخيرة الحية». وقال البيان ان ايا من عناصر الامن لم يصب. وأشار البيان الى ان رجال الامن قاما صباح اليوم برص الرئيس في ضوء ما قدّمه احد المواطنين من معلومات» ودعا المطلوبين الى تسليم انفسهم الى الجهات الامنية «مؤكدا ان «المبادرة بالرجوع عن الخطأ سوف تقدر لهم».

وكان مصدر امني سعودي قال في وقت سابق لوكالات فرنس برس ان اسلاميا مدرجا في لائحة الـ26 مطلوبا من الامن السعودي قتل الاثنين في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن السعودية في حي السويدي جنوب غرب الرياض. وقال ضابط في الشرطة الفيلاديفيا واغارت الشرطة السعودية الشهر الماضي على مخبأ يشتبه انه لمنشدين وقتل بالرصاص متشددا. وذكرت وزارة الداخلية اذاك ان عددا غير محدد من المنشدين فروا، وحضرت الصحافة السعودية الاحد بيانا لوزارة الداخلية تضمن لائحة من 26 مطلوبا بينهم 23 سعوديا وغربانيا ويمني للاشتباكات بضلعهم في الاشهر الاخيرة في «اعمال ارهابية». ومن بين الاسماء المرصدة في القائمة والمرفقة بصورة المطلوبين، ستة كانوا ضمن لائحة الـ26 مطلوبا نشرتها السلطات السعودية بدایة ايار (مايو). يشار الى ان 12 من عناصر اللائحة الاولى تم اغتالهم او قتلوا في مواجهات مع قوات الامن السعودية.

ولم يعرف مصدر العنصر 19 في اللائحة الاولى. واعلنت السلطات رصد مكافأة تبلغ سبعة ملايين ريال سعودي (1.9 مليون دولار) لم يقم معلومات «تساهم في احباط عمل ارهابي»، وخمسة ملايين ريال (1.36 مليون دولار) لم يقدم معلومات تساعد على القاء القبض على مجموعه من المطلوبين «ومليون ريال (380 ألف دولار) لم يقدم معلومات تساعد في القبض على احد «العناصر

ال سعودية مؤخرا».

وأكيد المصدر أن «الثلاث نساء اللاتي شاركن في التظاهرة من بين المحكوم عليهم بالسجن». وتوقع المصدر أن «يفرج عن المعتقلين خلال الأيام القليلة المقبلة».

وكانت الداخلية السعودية أعلنت في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي أن أكثر من ثمانين شخصاً بينهم ثلاث نساء شاركوا في تظاهرة في الرياض لا زالوا محتجزين في السجون السعودية.

ونفت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في حينه قوله «بلغ عدد من تم ضبطهم من قبل رجال الأمن وقت التجمع 271 شخصاً، تم اطلاق سراح 188 منهم تبين انهن حضروا من باب الفحوص والاستطلاع أو العلم السابق بحده ذات ذلك». وتابع المصدر نفسه «أما المتبقون وعددهم 83 شخصاً بينهم ثلاث نساء فهم متطرفون كانوا يدعون إلى التطرف في هذا التجمع ويجري التحقيق معهم لاحظتهم للمحكمة الشرعية للنظر في أمرهم شرعاً».

واعتبر وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز أن هذه التظاهرات هي «أمر مختلف لما هو قائم وسيتعارض كل من يفعل هذا إلى عقوبة رادعة تقرير من المحكمة الشرعية» حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية.

وكان مئات الأشخاص تجمعوا في الرابع عشر من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي في وسط العاصمة السعودية تلبية لدعوة من الحركة الإسلامية للإصلاح المعارضه التي تتخذ من لندن مقرا لها. فتدخلت قوات مكافحة الشغب لنقريتهم واعتقلت عددا كبيرا منهم.

وكانت الحركة الإسلامية للإصلاح وهي حركة معارضة تعمل انتطلاقا من لندن دعت السعوديين إلى التظاهر للمطالبة بالإصلاحات وسارت بعض التظاهرات في شوارع الرياض في 14 تشرين الأول (اكتوبر).

وفي 23 تشرين الأول (اكتوبر) جرت تظاهرات أخرى في جهة (غرب) وحائل (وسط) والدمام (شرق) واعتقلت قوات الأمن سبعين من المتظاهرين.

واستخدمت جماعة الفقيه الفاسد والإنترنت والراديو وكذلك قناتها التلفزيونية الجديدة للتغلب على السيطرة المفروضة على نقل المعلومات وحرية التعبير في المملكة العربية السعودية. ويدعو الفقيه للتغيير سياسيا سلبيا في المملكة. وأعلنت السعودية في تشرين الاول (اكتوبر) أنها ستجرؤ أول انتخابات مجالس محلية العام المقبل إلا إن اصحابي يقولون إن السعوديين لن يطمئنوا بأي شيء أقل من خطوات تتخذ حتى تكون هناك ملكية دستورية ببيان منتخب وهيئة قضائية مستقلة.

اليمن: القاعدة تعلن مسؤوليتها عن محاولة اغتيال محافظ شبوة في البيضاء
حضرت الحكومة من عواقب وخيمة إذا ما تعرض الأهل لأي مكره

اليمن: القاعدة تعلن مسؤوليتها عن محاولة اغتيال محافظ شبوة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر إعلامي معارض في صنعاء أمس أن قياديًا في تنظيم القاعدة باليمن أعلن مسؤولية التنظيم عن حادث محاولة اغتيال محافظ محافظة شبوة علي أحمد الرصاص وقتل شقيقه أحمد الرصاص الخميس الماضي في محافظة البيضاء.

وقالت صحيفة (الوحودي نت) الإلكترونية الناصرية إنها تلقت أمس بياناً من القاعدة بالإضافة إلى اتصال هاتفي من قيادي في تنظيم القاعدة فرع اليمن، تضمن الإعلان عن مسؤولية التنظيم عن حادثة محاولة الاغتيال للمحافظ وشقيقه.

ونسبت إلى源 الناطق الرسمي باسم أمير التنظيم في اليمن والقرن الأفريقي أبو محمد الغامدي قوله إن هذه العملية جاءت ردًا على ما تعرض له الملاعنة بالله -أمير التنظيم- في شهر شعبان تشرين أول (أكتوبر) الماضي بالجوف. وأوضح أن من قام بعملية البيضاء هو (لواء التوحيد) التابع لقاعدة الجهاد في اليمن. وأضاف إن الحكومة أخلت باتفاقها مع التيار الجهادي، فكانت ثمرته ما حدث في البيضاء». ونفى في بلاغ صحافي بعث به إلى (الوحودي نت) صحة ما أعلنته الحكومة حول جنة الحوار مع التيار الجهادي في اليمن.

وقال: «إن محاولة الاعتقاد، التي حدثت أمس، (أمس)

السلطات اليمنية تفرج عن موظف في الأمم المتحدة قاطع خطاباً لرئيس وزرائه

■ صنعاء

وكان رئيس الوزراء ياجمال الذي كان يتحدث في افتتاح المنتدى الذي ينظم المكتب الإقليمي للأمم المتحدة بالدول العربية عن اتفاقيات الوحدة الألمانية ذكر في خطابه أن $5 = 2 + 4$ ، وعارضه الملحمي بأن $6 = 4 + 2$ وليس 5 . وأمام إصرار ياجمال على حسبته كونها سياسية، وليست «رياضية»، كما فهم من حديثه انسحب الملحمي من قاعة المنتدى في فندق تاج سبا بالعاصمة صنعاء، لكنه اعتقل من قبل أفراد حراسة ياجمال في باحة الفندق وسلم إلى الأمن السياسي (المخابرات)! يذكر أن منظمة العفو الدولية في تقريرها الصادر في أيلول (سبتمبر) الماضي وجهت انتقادات إلى الحكومة اليمنية بسبب سوء معاملتها للمعتقلين في سجونها.

الأول) في منطقة حدة بالعاصمة لعبد الله القرعم، باعت بالفشل»، واصفًا عبد الله القرعم بأنه اليد اليمني للقيادي البارز في القاعدة أبو عاصم الأهل، الذي اعتقل قبل أسبوعين، وتُواعد بالرد على عملية أمس الأول خلال 48 ساعة القادمة. وحضر الحكومة

الأهل لاي مكروه. وقال المصدر إن أبو تراب الجندي المسؤول للجنة الإعلامية لتنظيم القاعدة في اليمن لا يزال حرا طليقاً وهو متواجد حالياً في اليمن. وذكر هذا المصدر ان هناك ممارسات سيئة تقوم بها أجهزة

■ صنعاء - بو بي آي: أفاد مصدر صحافي معارض أمس الإثنين أن السلطات اليمنية أفرجت عن المنسق الإعلامي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي علي الملحمي بعد ثلاث ساعات من اعتقال جهاز الأمن السياسي له،عقب مقاطعته رئيس الوزراء عبد القادر ياجمال خلال القائه خطاباً في المنتدى الإقليمي لإدارة الحكم المحلي بالدول العربية.

ونقلت صحيفة «الصحوة» لسان حال حزب التجمع اليمني للإصلاح المعارض عن مصادر وصفتها بالخاصة قولها انه أفرج عن الملحمي بعدأخذ تعهد مكتوب منه بعدم تكرار ما حدث، و«تنبيهه ليكون مؤدياً في المرات القادمة».

السعدان سعى لتسخير الود المصري لدعم التسوية مع دخل مفاوضات السلام مراجعاً الخامسة

الخرطوم يحيي ناصر ورثة الثورة - سون مارتن

حررت مع الحركة جنبا الى جنب طوال العشرين عاما الماضية ولا يمكنها التخلص منها. واضح اموم ان هناك قضيتين في محور قسمة الثروة لم يفصح عن هما، تحتاجان لقرار شجاع وارادة صلبة من قيادة الحكومة. وفي محور قسمة السلطة، اكذ باقان ان المتبقى فيها فقط قسمية العاصمة القومية، وهل ستكون قومية ام حكرا لفئة معينة من الناس، مشددا على مطلب الحركة في ان تكون عاصمة قومية لكل السودانيين، الامر الذي يتطلب ان تحكم وفق التشريعات القومية.

وتحدد اموم حداثيا طويلا زاوج فيه بين الفكر والسياسة، مقدما تحليلا

القومية لاستقبال الوفد بالتضامن مع اتحاد طلاب جامعة الخرطوم، وقال باقان

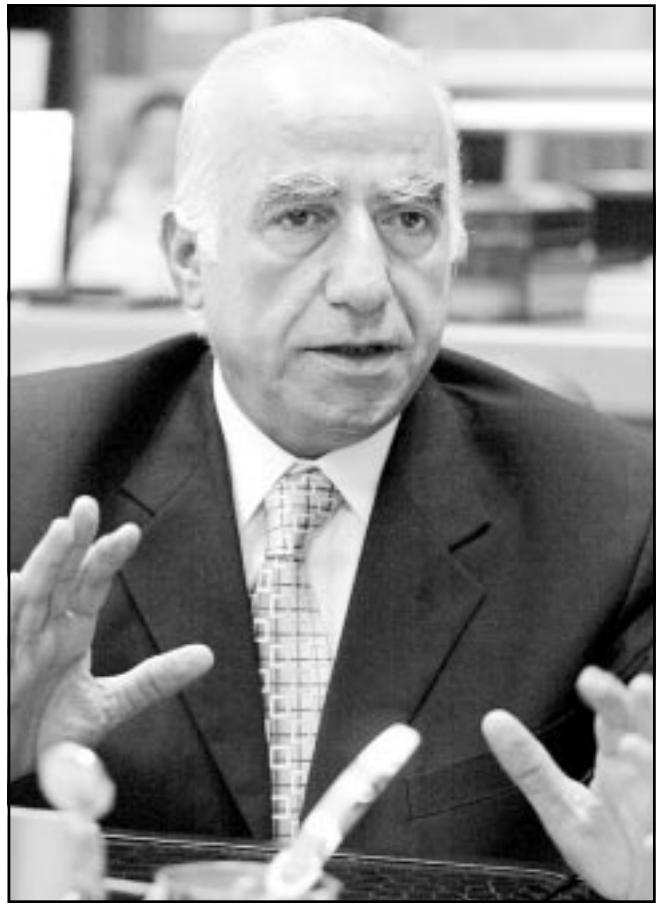
امام رؤس الوفد ان زياراتهم تستهدف حشد التأييد لدفع عملية السلام وهي تدخل مراحلها الحاسمة، و أكد ان حرصهم على اقرار سلام عادل لأهل السودان، هو سر التباطؤ في توقيع الاتفاق النهائي. وأشار الى ان القضايا المتبقية هي المناطق الثلاث، واقتسام الثروة والسلطة، وانتقد اموم من وصفهم بالمعجلين من ابناء الجنوب الذين يريدون من الحركة الشعبية ترك امر المناطق الثلاث، بحجة انها تعقد المفاوضات وتطلب امدها، والاكتفاء بعقد صفقة سلام ثنائية بين الشمال والجنوب. مشددا على ان موقف الحركة بالقاهرة بوزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل بحضور وزير الخارجية المصري احمد ماهر والسفير السوداني بالقاهرة احمد عبد الحليم.

واوضح الدكتور اسماعيل بأنه سلم رسالة خطية من الرئيس البشير لاظهير المصري مبارك تتعلق بآخر تطورات عملية السلام في السودان والعلاقات الثنائية بين البلدين فضلا عن التنسيق السوداني - المصري في القضايا الدولية.

وفي الخرطوم امتدت زيارة وفد الحركة الشعبية التي كان مقررا ان تنتهي أمس حيث وصل الوفد سلسلة اللقاءات مشروع السلام السوداني.

وعلى هذا الصعيد قال مصادر مطلعة ان المسؤولين في الوفد يعتقدون

القضاء اللبناني موضع اتهام في قضية رئيس مجلس ادارة تلفزيون «نيو تي في»



حسين خياط يتحدث للصحافيين في بيروت أمس (أ ف ب)

بيروت - أ.ف.ب: القت عملية توقيف رئيس مجلس ادارة تلفزيون «نيو تي في» المتقربون الخاصة حسين الخياط لدى القضاء العسكري بتهمة «التعامل» مع اسرائيل، ثم اطلق بعد 24 ساعة، ظلا من الشك على مصداقية المؤسسات في لبنان.

ويقول السياسي المعارض سمير فرجنجية ان القضاء «عندنا تحول الى اداء بين يدي السلطة (...) وان عمله يؤثر سلبا وبقعة على الجسم القضائي في بلد يدفع بعدها دولة القانون».

ويأتي هذا الحادث بعد عام على اغفال تلفزيون «ام تي في» المعارض وبعد اصدار المجلس الدستوري قراراً بتجريد مالك المحتلة غيريال من

مقدمة النباني الذي كان قاز في

انتخابات فوجية.

ويبدو فرجنجية اكثر تعقيدا في

اصحاح المزاعيم الذي اتهمه الى

خالص الى ذلك ندو حول مستقبل

المقولة عقد اخيرا في بيروت وانتقد

حاليا عبد كيرون المعاشر في الاظمة

القائمة وطريق ممارسة الديمقراطية.

وقد احدثت صحفة «السفارة»

اللبنانية طلال سلمان في افتتاحية

الصحيفة اوس الدين عن تصرفات

غير مسؤولة، ومسيئة الى كرامة

الدولة ومواطنيها»، وعن «هواز

ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

وقتب سلمان الذي يقيم علاقات

جيدة مع سوريه ان «اطلاق التضليل

الاول هو القضاء، وقبل تحسين خطاب

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

النجم سنت افافه، وبعد اعراض

معه ومهارات»، وقال ان ما حدث «تجاذب

سنجاباً»، وقال ان دون اي مشكل؟».

واك اضاء في نقابة محامي بيروت

لوكلاء «فرانس برس» ان مجلس

كرامة المقاومة والجهاد ضد العدو

الاسرائيلي».

ويزيد فرجنجية، كما عدد كثير

من الملحنين، ان ما زيد من خطورة

تختال الفحاشة مع اطلاق

الاردن: حملة حزبية نقابية واسعة ضد وثيقة جنيف.. وتحذيرات من خطط لتغيير ديموغرافية البلاد



السياسي البعد لحماس خالد مشعل، وهو مواطن أردني، بأنه يستطيع القدوم لعمان بقصد زيارة أقربائه ووالده الريض متى شاء، وهو إنفراج كبير وغير مسبوق منذ أكثر من ثلاث سنوات على جهة الاتصالات الدائمة التي تجري بين الإسلاميين المحليين والحكومة بشأن قادة حماس البعدين.

ويبدو أن ما يعزز القناعة بهذه الإنفراجات هو قرار وزير الداخلية الأردني سمير الحباشنة القاضي بالسماح لأفراد عائلات قادة (حماس) المعدين وأولادهم بالعودة والإستقرار في البلاد باستثناء موسى أبو مرزوق، إلى جانب مرور القيادي بحماس محمد نزال من القاهرة من دمشق عبر عمان.

وكان الشيخ الذينيات قد أبلغ مشعل في وقت سابق بان الحكومة الحالية في عمان وعدت بتسهيلات لأربعة من قادة (حماس) سبق أن أبعدو، في حين سبق ان تعامل أعضاء هيئة التيار الإسلامي في البرلمان مع هذه القضية باعتبارها أساسية في مجلل الاتصالات التي جرت مع الفايز ووزيريه الحباشنة وداودية. وكانت أجواء الإنفراج اتاحت الفرصة أمام خالد مشعل لإجراء إتصال مجاملة مع الرئيس الفايز لتهنئته بتشكيل الحكومة قبل نحو أسبوعين بناء على نصيحة تلقاها مشعل من قادة الجماعة

في حكم كبير موافق
لتجنب التنديد بوثيقة
النواب الإسلامية التي يعتبرها
بأنها تفسخ الوقت.
الحزبية والنوابية
الخوازنة فقد تم تنظيم
المؤتمر بين الحزبين هدفه
السياسي، ودرس الملتقي
الخوازنة لشراط تدعوه
إلى اتفاقية والتنديد
اللوحظ بان فعاليات
النوابية بما جرى
رئيسيين رأى عرفات
اتفاقية الأقل أهمية.
سربي التقابي اطلاق
البلاد، وتغييرها دعوات
النهائي التوطين وإقامة
ديموغرافية في الأردن وبعده
الحقوق السياسية للاجانب
لتجميل التوطين في عيونهم
وعليه يصبح تأييد جنون
نخبوي خطوة في اتجاه من
الذى يعتقد كثيرون انه سـ
دون وجود ادلة عملية على
والمفارقة ان كل هذه التأكيدات
في الساحة الأردنية، فيما
الله الثاني في واشنطن قد
بلاده ستتمضي في بروتوكول
الشامل اقتصاديا واجتماعيا
مؤكدا ان الصراع العربي
يكون بعد الان ذريعة للـ
الإصلاح دون منح الحقوق
والعبارات الملكية الأخرى
حد كبير خفايا أجندـة

وتشهد المخيمات حالياً محاولات متقدمة للتغريب بـ«وثيقة جنيف»، وعقدت لقاءات ملائمية فلسطينية تخاللها شتائم شرارات من المثقفين الأردنيين أنفسهم طرططرين للتنديد بجنيف من باب الحفاظ علىصالح الحيوية العليا للأردن الأردنيين ومن باب الحفاظ على هوية يكين الأردني.

وفي البداية شهدت الساحة حالة حدة في انتقاد إعلامي متباين طال التداعيات الأخلاقية الأردنية الوطنية لوثيقة جنيف، حيث كتب عزيز الرانتاوي في صحيفة دستوره، «مبدأ الوثيقة، ومعتبرها أنها عملية، داعياً الأردن لترتيب نفسه ووضعه وفقاً للحقائق الجديدة في العالم، فرد عليه المثقف اليساري ناهض تتر بتكييفه بغير الأمراء في الوجه العراقي معهداً بصفة غير مباشرة بان بيسيط الشعب الأردني أي محاولة لإعادة تأرجح الواقع الديموغرافي في المملكة.

وقبل ذلك تطرق أحد الكتاب ومن باب تأييد لجنيف إلى ضرورة استفتاء شرق أردني بمشروع التوطين شقاقهم الأردنيين من قبل فلسطيني، جاء الرد على لسان الإسلامي سميحة سايطة مستنكراً الطرح، ومتسائلًا يسألون «ماذا عن إستفتاء الشعب الفلسطيني صاحب القضية بالمسألة؟»

القدس العربي «عمان» - **من بسام البدارين:**

انتشرت خلال الأيام القليلة الماضية في الساحة الأردنية موجة هوس غير مسبوقة اسمها التنديد بوثيقة جنيف، وعلى هامش تداعياتها هادت البلاد ب منتخبتها الثقة وال sisisea إلى موضع الإهتمامات المتباينة التي يطلقها الجميع ضد الجميع دون استثناء.

وعلى الهامش أيضاً فتحت تلك الملفات التي تحكى حقائق التوايا الباطنية لغافد الحديث واسع النطاق عن مشروع التوطين في الأردن عبر لافتة «الإصلاح السياسي»، وشهدت الساحة سجالات ونقاشات أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها ساخنة.

ولم يقف الأمر عند هذه الحدود بل بدأت تيارات المعارضة بمجهودات حزبية ونقابية عامة مدتها الإيصال إلى العالم بأن الشارع الأردني ضد مشروع «وثيقة حنيف»، وأعلن الإسلاميون عملياً الاستنفار ومهزواً انفسهم للإنقضاض على الوثيقة وأصحابها عبر مواقعهم في البرلمان، وسيطر الحديث عن الوثيقة على مجريات مفاوضاتهم مع الحكومة ووزير الشؤون السياسية والبرلمانية محمد داوودية.

مبارك يأمر بالفراج عن كاتب عبارة «لا للتورث».. واستمرار المعارك حول اقالة محافظ البنك المركزي

بينما قالت «مايو» لسان حال الحزب الوطني الحاكم ردا على ما تنشره صحف المعارضة: «النقطة الأساسية التي يجب ان يدركها الجميع انه كان من المستحيل ان يستمر الوضع في البنك المركزي بالشكل الذي كان عليه قبل تعيني المحافظ الجديد، حيث لم يتم تشكيل مجلس ادارة البنك المركزي لمدة خمسة شهور ولم تصدر اللائحة التنفيذية لقانون البنوك الجديد ولم تتخذ الاجراءات المصرفية الحاسمة لعملية تذبذب سوق الصرف والحد من المشاكل الناجمة من استمرار المضاربة على الدولار من خلال السوق غير الرسمية، وكانت الفترة الماضية قد شهدت تذبذباً في السياسات النقدية شمل العوامل المؤثرة في الائتمان وفي جذب المدخرات الى القنوات المصرفية، وتحديد ادارة اسعار الفائدة بما يخدم اهداف التنمية وانعاش الاسواق، حيث شهدت تلك الفترة تذبذباً كبيراً في اسعار الفائدة بالجهاز المالي للتحرك في ما دون ٥% سنوياً الى نحو ١٢% ثم تعود الى حدود ٢.٦% على اذون الخزانة التي تصدرها وزارة المالية والودائع التي يقبلا البنك المركزي من البنوك وذلك خلال فترة زمنية وجبرية لم تتجاوز الخمسة شهور ودون ان تكون هناك مبررات اقتصادية قوية لهذه التغيرات الكبيرة في اسعار الفائدة، وهو ما دعى الى عدم وضوح او استقرار السياسات النقدية من جانب البنك المركزي في ادارة اسعار الفائدة، وكان لهذا تأثير مباشر على حركة الائتمان في الجهاز المالي بالكامل لتمويل الانشطة والشلل الشامل، حيث لم تكن هذه السياسات بالقدر الذي يساعد على تحريك الاسواق ودفع حركة النمو في الانشطة الاقتصادية.

تتفق الاشارة الى ان المرحلة الجديدة ستشهد طفرة كاملة بتأسيس الشركة القابضة لادارة حصص المال العام المملوكة للبنوك العامة وشركات التأمين وبعض القطاعات الأخرى في الشركات المشتركة بحيث تتمكّن الشركة القابضة حصص المساهمين ويحصل المالك على اسهم بمقدار حصته وتقوم الشركة القابضة بالادارة والاشراف على ادارة المال العام وهذه السياسة تحتاج الى فريق عمل متخصص قادر على تنفيذها لذلك كان لا بد من التغيير».

والادعاء بأن كل المصريين في الحزب الوطني، او ان كل المصريين يؤيدون كل افكار ومبادئ وسياسات الحزب، هو ادعاء بعيد عن الواقع، لانه حتى داخل الحزب هناك اراء متفاوتة خاصة في الموضوعات الجدلية. وان جزءا من التفكير الجديد في الحزب عدم الانشغال بالدفاع عن كل شيء، لأن الاختلاف وارد، وهناك موضوعات لم يصل فيها الحزب الى حل، ولكن تستمع لكل الاراء وستنستقر في ذلك، وليس عيبا ان تستمع الى المعارضين واى وجهات النظر المختلفة في المجتمع المدني، وفي الاحزاب الأخرى، وهذا ما يتم في الحوار الذي يدأب الحزب، لأن الحزب الوطني لا يملك الحلول لكل القضايا والمشاكل، وليس هناك حزب في العالم يملك ذلك، والحزن لا يختار القضايا السهلة، ولكن يسعى الى مواجحة كافة القضايا، ويستمع فيها الى كل الاراء، وامام الحزب التحدى الاكبر في انتخابات عام 2005 الذي يتطلب العمل على كل المحاور، كما يتطلب العمل بسرعة وجدية للقضاء على السلبيات ونواحي القصور، لن تعود الى الوراء، لن نعود الى الحزب الواحد، اتنا نعرف ان هناك منافسة ومجتمعا مفتوحا وقوى اخرى لها الحق في الحرية والتعبير عن رايها، وهذا واقع نقبله لزيادة المشاركة السياسية من قوى المجتمع في ظل ايمان قوي بعدم عودة الحزب الواحد الذي يستحوذ على كل شيء ويغلق الباب على نفسه، نؤمن بالحوار والاستماع الى كل القوى السياسية والمعارضة. ان الحزب قطع مشوارا في كل ما يخص قضايا الاصلاح السياسي والمجتمع المدني وحقوق المرأة وحقوق الانسان، وبدأ الحوار داخل الحزب لتنفيذ شعار المشاركة المجتمعية وهذا هو التحدى الرئيس لتحقيق الاهداف، وسيتم اجراء حوار مع المجتمع المدني للوصول الى الآليات والتشريعات الالازمة لتوسيع صلاحيات الادارة المحلية للقيام بدورها في التنمية والتطوير المستمر ولن يتوقف.

والذى يلفت الانتباه في هذه الافتتاحية عبارة «والادعاء بأن كل المصريين في الحزب الوطنى او ان كل المصريين يؤيدون كل افكار ومبادئ وسياسات الحزب هو ادعاء بعيد عن الواقع».

في هذه العبارة غمزة في صفات الشريف الأيمن العام للحزب وزیر الاعلام وهو الذي رددناه اكثر من مرة وبذلك يتأكد باستمرار وجود شيء ما بين المجموعة القديمة والجديدة.

ندا بعد الإفراج عنه. المهم ان الصحف القومية لم تنشر لا إلى خبر القبض عليه ولا الإفراج عنه! وكانت «العربي» لسان حال الحزب العربي الديموقراطي الناصري قد نشرت مقالاً يوم الأحد عنوانه - الديموقراطية المستوردة وديمقراطياً الحزب الوطني المضروبة - كتبه زميلنا بمجلة «روزاليوسف» جمال الدين حسين قال فيه: «عندما تولى الرئيس مبارك الحكم في 14 تشرين الأول (أكتوبر) 1981 تحدث عن انتداب رئاستين تتفقى لكي يعطي اي رئيس مس عنه لشعبه وبليده.. ولكن.. ولكن تم توسيع الرئيس مبارك لفتررة رئاسية ثالثة من اعضاء الحزب الوطني في مجلس الشعب.. وقبل فترة رابعة تنتهي في تشرين الاول (أكتوبر) 2005 ولا يعرف احد ماذا كان اعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطني سوف يرشحون الرئيس لفترة رئاسية خامسة.. ام ان عمليات تصعبيد جمال مبارك ابن الرئيس والتي تجري منذ اربع سنوات من خلال كبار كتاب التناقض في اقطاعيات الصحافة القومية سوف تصل الى هدفها بطرح اسمه من قبل نواب الحزب الوطني في مجلس الشعب كمرشح لمنصب رئيس الجمهورية.. ويعتزل الرئيس الأبا؟ ان هذا امر وارد ومحتمل رغم نفي الرئيس مبارك.. والا ماذا كان الحرص على ان يصبح جمال مبارك ابا في زياراته الرسمية للعاصمة الامريكية واشنطن؟ وماذا كان الحرص على ان يرأس جمال مبارك وهو الذي لم يبلغ الاربعين من العمر وفداً سياسياً الى الولايات المتحدة يضمن بين اعضائه رجالاً «بوزن» و«قامة» الدكتور اسامه الباز؛ وقد يقول كتاب التناقض ان جمال مبارك مواطن مصرى وله حقوقه الدستورية ومن حقه ان يعمل بالعمل العام.. ولكن كتاب التناقض في اقطاعيات الصحافة القومية يدركون ان جمال مبارك ليس مجرد شاب مصرى ومواطن كأى مواطن، انه ابن حسنى مبارك، ابن رئيس الجمهورية الذي يمتلك بنصي الدستور صلاحيات واسعة بما من تعين رئيس الحكومة واعضائها واقالاتهم.. وتعين المحافظين والمسؤولين المدنيين والعسكريين مؤسسات الدولة المختلفة واتخاء بحق رئيس الجمهورية في المغفو عن الحكم عليه بعقوبة او تخفيفها (المادة 149 من الدستور)، ان كتاباً

الخاتمة. أما حكاية ملائين صدام التي تنهى «القدس العربي» دون ان انا احالحظي مفسكون لى شان اخر مع عبد الباري بسبب هذا يجب ان تكون العلاقة بين العلماء الذين يحريرني فعلا ان رمضان لم يقل حقا لحساب من يكتب اذا ومن اي جهة يقبض؟ ان يكون في مثل شفافيتنا عندما نعملنا؟ ماذا نفعل مع هذه المصائب والرزايا ابنتياتها مصر؟ وهل بمثل هذه التوعيات اعلام الريادة والقيادة انه يدافع عن النخبة؟ يسيء اليه؟

الاحزاب السياسية

والى الاحزاب السياسية والحزب الواحد الذي قال عنه زميلانا وصديقنا الداد عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسي والاستراتيجية بـ«الاهرام» والعضو بالجلس الاعلى للسياسات بالحزب في بابا هنا نبدأ «بجريدة «نهاية مصر» هناك محاولات كثيرة تبذل في مصر الا قبل الحكومة ومن قبل الحزب الديمocrاطي من اجل الاصلاح السياسي والاقتصادي.. ولم تكن هذه الاصلاحات والخبرة، وبالتأكيد وليدة (الفكر الجديد) نزل بالهدایة على (النخبة الاستراتيجية) المجموعة المشاركة مباشرة في اتخاذها والذي حسم قضية التحول الى اقتصاد السوق ناحية والتحول نحو الديمقراطية الكامنة ناحية اخرى والاندماج في النظام العالمي ثالثة، ومع ذلك فان الواقع يشهد امرا فالحقيقة ان الاحوال في مصر ليست على ما يقتضي تضخم وبطالة واختلال في حالة من عدم مخالفات مقلقة لحقوق الانسان، ولكنها من على مستوى تواضع معدلات النمو وتراجع جميع مستويات التقارير العالمية من التنشئة البشرية العالمي الى تقرير التنافسية تقرير الشفافية، وربما يجسد الفجوة بين المبذولة المضئية، ونناثق الواقعية البائسة تسعى اليه مصر من الحصول على نصيب من الاستثمارات العالمية باعتبار ذلك هو الفلاسفة وتحدى المطالبة وتصلح احوالا يحيى باري شفافة هي التي ترفع معدل النمو وتحصل على راحلة من اللاتي لا يزالون يعيشون في الابس هارا!!! من هذا الحال، سان مكتنفي لادنا، لها من يريد ان يرى ان هذا ماما؟!».

وترعاه وتتحمل في سبيل ذلك عذاباً من زوج غيره! وطلبت المذيعة الشهير الفنان المغدور أن يغني أغنية من أغانيه فقام يغني لكنه بعد دقيقة استدار ناحية ا واخفي دموعه بكمي! كان المشهد مؤ درجة لم تحتملها مشاعر الفتيات استأجرتهن المذيعة لحضور البرنامج و جعلتهن الصدفة يرددن جميعاً السوداء! فانهمرت الدموع من عينيهما وارجو ان يثق القارئ انني لا استهدف السرد التشكيلي في سلوكيات الفنانة ال لأنني أؤمن كل الايمان بأنه ليس من حق محاسبة انسان أصبح في ذمة الله احدث عن الفضائيات وما تفعله بنا وأياً فما الذي تريده المذيعة الشهيرة وغير اصحاب هذه البراماج؟! ما الذي الفضائيات العربية عموماً واي قيم تحترمها في نفوسنا ونفوس اطفالنا وشباب

معارك

والى نوعية من المعارك المسليّة لانها ا تكون الى المسخرة التي رحفت على ص وحياتنا بواسطة البعض سلاهم ا وتقديم البلاطات لأجهزة الأمن والكل الواقع بالإضافة الى جهل يفوق جهل ابو او جحا، وكنا قد ابليتنا بالعديد من النماذج، مثل المؤرخ اياه الزمن بالتع مجلس الشورى وأحد دعاةـ والعياذ التطبيع مع اسرائيل الدكتور عبد الرمضاً حيث خاض معركة ضد رئيس عبد الباري عطوان واعطايني معلومات عنه وعن الجريدة لم اكن اعلمها ونذلك له بمجلة «اكتوبر» عنوانه «حالة رئيس وامراض العمال»، وما جاء فيه: «الداعي الباري عطوان، هو صحافي متزق من صدام حسين الذين دافعوا عنه والأرواح، وما زالوا يدافعون عنه الى الباب الوفاء والطمأن: وهو صاحب ا «القدس العربي» التي تملك مبني فخماً في من اموال صدام حسين، والمدعوه عبد عطوان يكنب، فهو يزم ان الوكعة الصحفية زكيـ والمسؤولين المصريين والاعلام الرسمـ، ثم خالجي

ـ من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية الصحفية الصادرة امس الاشتغال بالرئيس مبارك رئيس الفلسطيني احمد قريع وانتهاء مهام الفحائل الفلسطينية واستقبالاً جمهورية البرازيل ووزير الاعلام الكوبي ابو الحسن وزعيم الخارجية السودانية عثمان اسماعيل ووزير خارجية اثيوبيا سيفين.

اما عن المقالات فكانت عن ثنيقة جه الفلسطينيين والاسرائيليين ومحادثات الفلسطينية بالقاهرة وابن السوسيدي وزيارة وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفورد للعراق، وقضية البنك المركزي ومعارف متعددة.

أيمون وذكرى

والى قضية ايمون وذكرى والحد نشرته مجلة «اخبار المجموم» مع الفتن رمزي واجراه معها اسامه رانه ذكرى قبل مباشرة «منذ ثلاثة شهور وقبل زواجهما حكت لنا ذكرى عن حلم غريب ضايقها، رأت في المنام ان رجلها قطعت تماما ورق خروفين وذبحناهاانا وشقيقها ودايا اللحم على الغلابة بمسجد السيدة الفجر».

وفي «روزاليوسف» هاجم محمد القسم الخاص للفن فقط - بعض التقليل منهم «نبرة التونسية والمصرية التي تعمد نظرية «التناizza بالجنسية استثناء وائز عاجا حقيقين داخل الفنانين، لقد كانت «ذكرى» مصرية الفاشلون منها مثل عشرات المئتين الذين عاشوا ويعيشون في مصر وفيهم منهن الناس جنسيتها الشعبية التاريخ والوجودان المصري العبة يستوعب يعيش من يأتي قاصدا الخال والجمال، لا فرق بين مصرى وتونسى ولا سلىم» ولا فرق بينه في المقام

رد إسرائيل السلبي على عرض الأسد خاطئ لأن لها مصلحة استراتيجية بالتسوية مع سوريا



الرئيس بشار الأسد

الطريق الايجابي. في رويانا يرى زكي عزيز في برايم نيوز أن إسرائيل تشن حرباً على سوريا، وأنها تشن حرباً على الشعب السوري، وأنها تشن حرباً على كل من ينادي بالسلام والتعايش، وأنها تشن حرباً على كل من ينادي بالحق والعدالة. في المقابل، يرى زكي عزيز أن إسرائيل تشن حرباً على نفسها، وأنها تشن حرباً على كل من ينادي بالسلام والتعايش، وأنها تشن حرباً على كل من ينادي بالحق والعدالة.

رغم الارتياب فقد كان على إسرائيل ان ترد بالايجاب فوراً على اقتراح الأسد وان تعرّف عن الاستعداد لاستئناف المفاوضات مع دمشق. كان عليه ان تلتقط الفجوات التي القتى باتجاهها وان تقول ان هناك مسائل مختلفة يتوجّب البحث فيها بما في ذلك الارهاب ونشاطات حزب الله. كان عليه ان تنسق خطوطها مع واشنطن كما تفعل في القضية الفلسطينية وان لا تخشى، خصوصاً القيام بخطوة موازية، ما تفعله -أو لا تفعله- على المسار الفلسطيني.

على الفلسطينيين ان يعرفوا، كما قيل لهم في المبادرة السعودية، في الواقع انهم ليسوا وحدهم في الاعبة الشرق او سطليّة في مواجهة إسرائيل. ويجب ان تكون لإسرائيل مصلحة استراتيغية في التوصل الى توسيعية مع سورية حتى اذا كانت خدعة ومناوره سورية. فقد كان من المفترض الرد بصورة مختلفة وعدم التلثّم في الرد على عرض الأسد.

عملية مطعم يكسيس في حيفا. والآن يتوجب علينا ان تبرهن على انها تعرف كيف ترد على عروض التفاوض والحوال. شعاع الضوء الوحيد في رد إسرائيل غير على العرض السوري جاء في اقوال وزير الخارجية، سلفان شالوم، إلا ان ما قاله كان نصف خطوة فقط. شالوم لم يرد بصورة سلبية إلا ان جوابه لم يكن بالإيجاب تماماً ايضاً من خلال الدعوة الفورية للتفاوض كما كان قد فعل مناحيم بيغن عندما وصله عرض السادات. الانطباع هو ان وزير الخارجية يجد لأنّه لم يعرف كيف سيرد شارون ومن الخوف من دون سبب -من معاشرة الولايات المتحدة لدول إسرائيلي ايجابي على الاقتراح السوري في الوقت الذي تصادم فيه معها في قضايا اخرى بما في ذلك دعمها للارهاب. حسب رأي الامريكيين الضالعين في الحالة المزاجية السائدة في الادارة الامريكية، فإن واشنطن لم تكن لتعارض رد إسرائيليا ايجابيا على العرض السوري لأنها لم تكن لترغب في التصادم العسكري مع

المقدّس، بدأ باطلاق الذرائع الحجج، كالقول مثلاً ان إسرائيل غير مقدرة على اجراء مفاوضات على جبهتين أي واحد من الممكن ان يعتقد السامع بها تقويم بالتفاوض فعلاً في احدى جبهات (أي الفلسطينيين). بدلاً من دعاءات، اسرائيل مشغولة اليوم في اتصالات مع الفلسطينيين، وتجدر معرفة في ايجاد الوقت والجهدطلوبين للمسار السوري، كان من فرض التدقّق في العبارات والقول لها مشغولة في البحث ووسائل سبيل للتكلّم من المفاوضات الحقيقة مع الفلسطينيين. الذريعة الأخرى التي تفرض رشتهر مسبق أيام سوريا: ووجب عليها اولاً ان تكف عن دعمها رهاب، عندما يتعلق الأمر بامر اسرائيلي هي لا تحب -وعن حق- طرح الشروط المسبقة اليها. حتى الادعاء السوري بأن مفاوضات يجب ان تبدأ من النقطة التي قفت منها في عيد حافظ الأسد، فقد

زئيف شيف
هارتس) 2003/12/8

احتمالات اولرت بالنجاح ضئيلة دون تأييد ودعم شارون

■ وزير الامن الداخلي، تسامي هنفي، سيعقيم هذا المساء
لجتماعاً كبيراً في «جنيه هتروعوا» في قل ابيب. سيكون هذا
طلقة الاولى في المعركة على رئاسة مركز الليكود، التي ستجري
في اذار (مارس) القريب. يزيد هنفي الاستثمار في منصبه
رئيس المركز، ومن المعمول الافتراض انه في عرض قوله
بـ«يتوجه الى مئات اعضاء المركز، ويقول لهم ما يريد اكتشافهم
معاه». سيهاجم هنفي بشدة خطة الانسحاب احادي الجانب
يهود او لورت، حتى لو كان في اعماق قلبه يؤمن ان ليست هناك
بريق اخرى بلغته الفصيحية سيحدث عن المهر المغامعى من
اضى وجودنا، وعن انتصار عرفات، الذي هو في رأيه يسحق
بوت، وعن الخضوع للارهاب، وعن الخطير المرتقب لدولة
اسرائيل.

لن يكون او لورت سعيداً للوجود في هذا الحدث. في نهاية
سبعين تبني الايديولوجية الاساسية لليسار، بعد خمس
عشرين سنة من اعتراضه على اتفاقات كامب ديفيد، التي شقت
طريق نحو اتفاق السلام مع مصر، هكذا دخل الى المسار
عياري والتكتيكي الذي يسير فيه رئيس الحكومة شارون في
سنوات الاخيرة. كلاماً، شارون واولورت، يعمل ضد شرع
الليكود، الذي ما زال يلزم باقرار السيادة على يهودا والسامرة
غزة. كلاماً يعمل ضد برنامج الليكود ويستخف بقرارات مركز
البيكود، التي تحظر اقامة دولة فلسطينية. كلاماً يبني على دعم
اعماله اراداته. من جهة اعضاء الليكود جميعهم، الذين
يتبرون اكثر اعتماداً من اعضاء مؤسسات الليكود.

ومع هذا كل فهناك فرق بين شارون واولورت. شارون يستمد
صلاحيته من عشرات الاف العاملين الذين انتخبوه عندما
فُس في البرابير ضد بنiamin نتنياهو قبل سنة، وبعد ان
معمروا اراءه المعتدلة كما يبدوا. من جهتهم، كان شارون وما زال

144

■ في مقالة نشرتها في هذه الصفحة الى اتفاق ولم يتعدد، في نهاية الامر، في الاسرائيلية القائمة. وليس كذلك

الجامعة الفاسطينية، فليس اعضاً في
شركاء في السلطة فقط، وإنما كانت كل
خطواتهم وآفاقهم منسقة بشكل مستمر
مع عرفات. بالنسبة هذا ايضاً سبب
وتفسير للمرورنة الاقل في المفاوضات، في
حين ان طرفهم هو تقريراً في منزلة
«رسمية». في الحق، ان المعارضة للوثيقة
في الشارع الفلسطيني ربما كانت الظاهرة
الاكثر تشجيعاً من جهتها.

ونقطة اخيرة، لا حقيقة في الزعم، ان
الاتفاق الذي وقع سيلزم بشيء ما مماثلي
اسرائيل اذا ما وجدت بمن يتوجهون مرة
اخري الى طاولة المفاوضات الرسمية. لن
يختبر في البال ان ابو علاء مثلاً، سيطالب
شارون بأن يترعرع باتفاقات جنيف لبيلن
كوثيقة تلزمها.

اسرائيل ايضاً لن تستطيع الزعم ان كل
ما اتفق عليه ووقع عليه الفلسطينيون في
جنيف يستعمل من جهتها خط بدية
للفلسطينيين ملزماً. لنفترض، ان محادثات
جنيف كانت لعنة ادوار مثيرة، ربما كانت
مهمة مع انعكاسات مشجعة، ولكنها لم
تكن الاكثر من ذلك.

التوقيع على الوثيقة، ان من يشك من
مضمون الاتفاق وصياغة بنوده، عليه ان
يقول شيئاً من اثنين:
× هو يعرف وجود شريك فلسطيني
آخر ذي صلاحية، يكون مستعداً اليوم
لاجراء مفاوضات مع اسرائيل ومعن
التوصل الى اتفاق دائم اسهل.
× من جهة اخرى، ان يقنعتا بأن
الجانب الفلسطيني ما زال غير ناضج،
بتقديره، ان يواكب على التشروط الدنيا
المقبولة على اسرائيل، ولهذا فليضيف ما
هي الامثلات المطلوبة من اجل اعداد
الارضية لهذا «النضج».

مزعم آخر يعود ويفوّده رفضه
الاتفاق، هو ان الشركاء الفلسطينيين هم
«صغر الناس». لا وزن لهم ولا مكانة في
النظام العام والسياسي الفلسطيني، هذا
الزعيم يبدو غامضاً. فمن يحاول مقارنة
المكانة العامة للمجموعتين، عليه ان
يعترف: مكانة وثقل مجموعة ياسر عيسى
ربه أعلى واكثر شرقاً بلا وجه مقارنة.
المجموعة الاسرائيلية مؤلفة كلها من
اناس «سابقين»، وكان من الواضح ان لا
 احد منهم يمثل حكومة اسرائيل الحالية،
او الواقع المقبول عليه. على العكس،
مبادرتهم جاءت كتأليب ضد السياسة
الاسرائيلية، وكانت، بحسب تعبير
البعض، انتقاماً من اسرائيل.

بديل عن وعد اسابيع، تطوري الى وثيقة
تفاهمات جنيف، وكانت، اعني لو كنت
مثلاً رسمياً لدولة اسرائيل لم اكن لواقع
في الوثيقة، لأن فيها عدداً من النقاط
الهامنة التي لا اوافق عليها، ومع هذا، فقد
ضحت، اعني لو دعيت للانضمام الى
مجموعة الموقعين على الوثيقة، مع العلم
واضح انها ليست سوى احد المخططات
المكتملة لاتفاق اسرائيلي-فلسطيني لكن
اسم توقيعي راغباً.

في الجدل العاصف الذي ثار منذ
ذلك الحين، اخشى ان يكون قسم كبير من
فضي الافتراق والرادين عليه قد تجاهلوا
ساس.

في الحق، يوجد في هذا الاتفاق، كما
يقول، بنود هامة، كنت انا، وبالتأكيد
غير ارون اخرون (ولك النسبون الى
مركز الخريطة ويسارها) لم يمكن لنفرض
بها. وثيقة «تفاهمات جنيف» اسوأ دون
ذلك، من الناحية الاسرائيلية، مما
ترحّته حكومة باراك في كامب ديفيد او
في طابا، ولكن المعارضين يتجاهلون شيئاً
اماً «صغيراً». لم يكن لاقتراحات
اسرائيل قبل ثلاث سنوات شريك
فلسطيني. في تفاهمات جنيف كان هناك
شريك فلسطيني اجرى مفاوضات، توصل

اهتمام حقيقي والعرب شطب توقعاته من اللجنة قبل وقت طويل من

يُنظر إليهم كمظلومين دائمين وخطر امني كامن يقاس بعدد المشاركين في العمليات
60% في المئة من الأطفال العرب تحت خط الفقر ولم يروا من شارون الا هدم المنازل

على اقوال جميلة عن التعاضيس. وبالذات في حكومة يكن لبعض من اعضائها مفهوم مدنينا اكثراً، كان هنا م Yoshihi آرنس منحوا اذانا صاغية، ولكن شارون؟ على سا للجنة الوزارية للوسيط غير اليهودي. وباستثناء هـ العرب منه شيئاً. في السنوات التالية سستمعون الكثـ ية العسيرة للسكان البدو في الجنوب. فمن يتوجـ يـ وديعـونـاـ، يـعرفـ انـ الصـرـاعـ عـلـىـ الـارـضـ يـصـعـبـ كـلـمـاتـ مـثـنـتـةـ وـخـطـرـ قـوـمـيـ.ـ وـمـنـ يـفـحـصـ أـرـقـامـ «ـمـساـواـةـ»ـ يـعـرـفـ كـيـفـ يـسـمـيـ هـذـاـ خـطـرـ باـسـمـهـ وـيـمـنـ حـجـماـ دـقـيـقـاـ شـارـونـ الـأـولـيـ قـرـرـ صـرـفـ نـحـوـ مـلـيـانـ شـيـكـلـ عـلـىـ مـدـىـ وـوـسـطـ الـبـدـوـيـ،ـ فـيـمـاـنـ نـحـوـ 40ـ فـيـ الـمـائـةـ مـنـ هـذـاـ المـالـيـ لـادـاعـةـ الـاسـكـانـ فـيـ اـطـارـ قـرـىـ وـمـدـنـ لـوـائـيـةـ.ـ لـيـسـتـ بـطـيـطـةـ،ـ لهاـ اـثـارـ اـجـتمـاعـيـةـ غـيرـ قـيـلـةـ،ـ وـلـكـنـ عـلـىـ كـلـ هـذـاـ إـلـىـ الاـخـتـارـ.ـ فـيـ مـيـزـانـيـةـ 2004ـ،ـ يـقـولـ اـمـينـ فـارـسـ،ـ لـوـ يـوـجـيـ صـحـاتـ اوـ خـطـةـ،ـ وـفـيـاتـ الـمـوـالـيـدـ دـيـمـ اـربـعـ اـضـعـفـ عـادـهـ لـاسـ اـشـأـ وـنـجـمـ قـرـفـيـهـ لـادـ،ـ الـجـمـهـورـ،ـ الـعـربـ

اهتمام حقيقي والعرب شطب توقعاته من اللجنة قبل وقت طويل من تقديم توصياتها.

اللجنة تحفص لجنة؟

شارون لا هدم المنازل

على اقوال جميلة عن التعايش. وبالذات في حكومة ي كان البعض من اعضائها مفهوم مدننا اكثرا، كان هناك موسيبيه آرنس منحوا اذانا صاغية. ولكن شارون؟ عين سا للجنة الوزارية للوسط غير اليهودي. وباستثناء هدم العرب منه شيئاً. في السنوات التالية ستمسعون الكثيرية العسيرة للسكان البدو في الجنوب. فمن يتوجول بين وديعومنا، يعرف ان الصراع على الارض يجري هناك بكل تحدث مع السكان اليهود في المنطقة يسمع كلمات مثل ثنتة و «خطر قومي»، ومن يفحص أرقام «مساواة» او يعرف كيف يسمى هذا الخطر باسمه ويمنح حجماً دقيقاً شارون الاولى قررت صرف نحو ملياري شكل على مدى 6-7 سنوات البدوي، فيما أن نحو 40 في المائة من هذا المبلغ لإعادة الإسكان في إطار قرى ومدن رعائية. ليست هذه بطيئة. لها اثار اجتماعية غير قليلة، ولكن عملياً كل هذا لا الى الاختبار. في ميزانية 2004، يقول امين فارس، لا يوجد صفات وخطة. وفيات المواليد لديهم اربعة اضعاف عددهم لاس اثنا وعشرين ضعفه لدى الجماعة، العرب.

نحو المكرهين في العالم أصلا
على إسرائيل أن تلغى أسلوب العقاب الجماعي للفلسطينيين
وان لا تلحق الأذى بالآبراء وان تزيل ما يُؤلهم ضدنا



وطليبيان وطليسيرون قرب دورية إسرايلية على حدود الجدار الفاصل الذي يقطع القدس الشرقية عن بقية الأقصى العربي

الأشجار، وان نعيid النظر في جدوال الحاجز التي تلتحق بهذا العدد الكبير من السكان هذه المعاينة في الوقت الذي يقوى فيه بعض الأفراد من المخربين بالاتفاق عليهما من دون صعوبة قاطعين طريقهم نحو إسرائيل. سيدنا ابراهيم سأله ربه: «هل تساوي بين الصديق والشريء؟». اهaron ماغاد (يديعوت احرنوت) 8/12/2003

لامباليها، ولن يكون بامكان أي اعلام اسرائييلي كان ان يمحو ثأره من ذاكرة المشاهدين الذين هم أصلاً في اغليهم غير متعاطفين مع اسرائيل أو اليهود عموماً كما تشير الاستطلاعات الأخيرة.

إذا كانت هناك احتمالية ما للعيش مع أبناء الشعب العربي في هذه البلاد في المستقبل القريب أو البعيد، فعلينا أن ننزل اسلوب العقاب الجماعي هذا، وان نتوقف عن هدم المنازل، وان نكف عن اقتلاع لامباليها، ولن يكون بامكان أي اعلام اسرائييلي كان ان يمحو ثأره من ذاكرة المشاهدين الذين هم أصلاً في اغليهم غير متعاطفين مع اسرائيل أو اليهود عموماً كما تشير الاستطلاعات الأخيرة.

إذا كانت هناك احتمالية ما للعيش مع أبناء الشعب العربي في هذه البلاد في المستقبل القريب أو البعيد، فعلينا أن ننزل اسلوب العقاب الجماعي هذا، وان نتوقف عن هدم المنازل، وان نكف عن اقتلاع

الي شهيد في دخليته، وتتحول كل امرأة عربية الى شخص ينشد الثأر والانتقام، وعندما تقوم الجرافات الاسرائيلية بتجريف الحقول والحدائق وأغراض اليزيتون العتيقة التي زرعها الفلاحون هم وأجدادهم- فالوليل لنا والثبور.

في عهد الاتصالات المتقدمة تتجسد هنا الإجحاف والظلم الوثق من خلال صور حية ويوزع في كل مساء وصباح في كل أرجاء العالم. من الصعب ان يبقى المشاهد يومياً للبقاء ساعات طويلة تحت قيظ الشمس الالاهي والمطر الغزير أمام الحاجز الى ان يسمح لهم بالمرور تفضلاً من الاسرائيليين الذين يراقبونه، فان ذلك يحولهم جميعاً الى كارهين لنا وساعين للانتقام منا حتى آخر لحظة في حياتهم. عندما يقوم الجيش بتغيير منزل مخرب أو منزل عائلته ويلحق الضرر في سياق ذلك بمنازل الجيران كلهم- يتتحول كل طفل عربي يشاهد هذا المنظر الفظيع الى رجاء المناطق هو لعلة وليس مجرد لم واجحاف متواصل خلافاً للقانون العدالة الأساسية الأولى- ذلك لأنه لا يميز بين المذنب والبريء- إلا انه حماقة ضاحية تتسبّب في الحق الضرر الفادح الذي لا يمكن إصلاحه: ذلك لأننا من لا ننتسب في إشارة كل الشعب فلسطيني ضدنا حتى آخر شخص عندما يضطر آلاف الفلسطينيين

لأن الجميع يعرفون أن الوقت قد حان

التغيير في وجهات النظر عند عدد من أقطاب اليمين والمركز سببه اليأس الساري في المجتمع الإسرائيلي من استمرار الاحتلال

■ صدق اليمين، قال لي هذا الأسبوع أحد مؤسسي الحركة من أجل أرض إسرائيل التامة. سرّف و عن رفع اسم الامن عبّا، كل تصريح جنوبي للمجتمع الإسرائيلي: نحن لا نستطيع السماح لأنفسنا باستعمار الاحتلال. النعّب من الاحتلال تجاه نتيجة لازمة للثمن الباهظ الذي دفعه المجتمع من الانفس، والمتلكات، والوضع الاقتصادي، والروح العنصر الاهم في التغيير الذي طرأ على وجهة نظر العنصرين في المثلث وفي اليمين: يأس الاحتلال الذي كثريين في المركز وفي اليمين: يأس الاحتلال الذي يجدونه في ميون ابناءهم.

لا داعي لميراث الأرض، اذا كان الورثة المترقبون يفضلون العيش في نيويورك. لمزيد الاسف، يوجد كثريون لم يبسموا اللانقلاب الكبير، وسبقاوا الى اعداد حقاتهم.

عندما نافس اليهود اولرت في المرة الاولى على رئاسة بلدية القدس، قبل عشر سنوات، بحث عن طريقة لطيفة لهاجمة خصمه، تبدي كوليك. لقد اختار الشعار: «لأن الجميع يعرفون أن قد حان الوقت» يمكن ان يكون هذا ايضا شعاره للتغيير سياسيا. الليكود: لأن الجميع يعرفون أن قد حان الوقت.

ناحوم برنيان
(يديعوت احرنوت) 12/12/2003

القادم. حتى دولة يقودها هامشها، وتدير حربا لا امل منها ضد سكان لا يريدونها وتسرع نحو معايير واقتصاد العالم الثالث هي المكان الذي يريد ان يحيي فيه اشخاص شباب سائر حياتهم؟ ربما، كان هذا، هو العنصر الاهم في التغيير الذي طرأ على وجهة نظر العنصرين في المركز وفي اليمين: يأس الاحتلال الذي يجدونه في ميون ابناءهم.

لا داعي لميراث الأرض، اذا كان الورثة المترقبون يفضلون العيش في نيويورك. لمزيد الاسف، يوجد كثريون لم يبسموا اللانقلاب الكبير، وسبقاوا الى اعداد حقاتهم.

عندما نافس اليهود اولرت في المرة الاولى على رئاسة بلدية القدس، قبل عشر سنوات، بحث عن طريقة لطيفة لهاجمة خصمه، تبدي كوليك. لقد اختار الشعار: «لأن الجميع يعرفون أن قد حان الوقت» يمكن ان يكون هذا ايضا شعاره للتغيير سياسيا. الليكود: لأن الجميع يعرفون أن قد حان الوقت.

ناحوم برنيان
(يديعوت احرنوت) 12/12/2003

هذا ما تفعله هذة اخرين

لَا مُلْكٌ لِّلْهَارِي

اسرائيل رفض كل مسارات السلام المطروحة منذ 1967، مما دان مصدرها

السلام التي عرضت عليها منذ حزيران (يونيو) 1967 تطرح تساؤلاً واستغراباً بصدق نواياها في التوقيع على اتفاق سلام مع جيرانها. هل يحتمل أن تكون كل هذه الخطط قررت لعزل وإضعاف وحتى إبادة دولة إسرائيل؟ في نظرية اللواء يظهر لنا أن الكثير من مخاوف إسرائيل كانت مفرطة وان جزءاً كبيراً من الشروط التي رفضت في السابق قد أصبح اليوم مسألة بديهيّة ومتروحة على جدول الاعمال. من كل هذه الأمور يتبيّن أن رأي الرفض قد انتقالت من الدول العربية لدول إسرائيل. الاعتراف بذلك قد يؤدي إلى التفكير مجدداً في الطريقة الأجرد لمواجهة مبادرات السلام والتعامل معها كأن مصدرها.

تعاملت إسرائيل باستهزاء صارخ مع مبادرة السلام السعودية التي تحولت إلى مبادرة عربية في قمة بيروت. وبعد ذلك بشهرين عندما نشر الرئيس جورج بوش خطة خريطة الطريق طرحت إسرائيل عليها تحفظات كثيرة ولكنها أضطرت لقبولها بفعل الضغوط الأمريكية. حكومة اريل شارون واصلت «جر الأرجل» في الواقع في كل ما يتعلق بتطبيق الخطة. وأخيراً سارت حكومة شارون إلى رفض مبادرة جنيف حال سماعها بها.

ما من شك أنه لم يكن على حكومات إسرائيل ان تقبل وتعترف بكل مبادرة سياسية التمعن الدقيق في هذه الخطط يظهر أنها تحتوي على عناصر في غير مصلحة إسرائيل. ولا يجدر أيضاً إغفاء القادة العرب من مسؤولية رفض جزء من الخطط. إلا أن حقيقة قيام حكومات إسرائيل برفض كل المبادرات وخطط خطة ریغان ایلوی (سبتمبر 1982)، خطة السلام العربية التي قبّلت في القمة العربية المنعقدة في المغرب ایلوی (سبتمبر 1982)، ومبادرة شولتز آذار (مارس 1988)، مبادرات السلام العربية لم ترفض من قبل إسرائيل فقط لا بل اعتبرهاقادتهاحاولات عربية مبنية وحاذفة لإبادة دولة إسرائيل.

إسرائيل شاركت في قمة مدريد (تشرين الاول - اكتوبر 1991) ولكن فقط بعد ممارسة الضغوط القوية على حكومة اسحق شامير. محادثات مدريد أفضت إلى طريق مسدود ولم يوصل للتوقيع على اتفاقيات اوسلو واتفاق السلام معالأردن إلا محادثات اوسلو التي سبقت ذلك وصودق عليها لاحقاً من قبل اسحق رابين وحكومته. في أو آخر التسعينيات فوّت إسرائيل، كما يبدو ذلك لاحقاً، اتفاق سلام مع سوريا قبل موته تماماً. في آذار (مارس 2002) فهد السعودية (آب - اغسطس 1981)، التاريخ. خلال الـ35 سنة الأخيرة رفضت إسرائيل حوالي عشر مبادرات شرطية قرارات سلسلة أمريكية وعربية. أما هي فلم تطرح من جانبها مبادرة واحدة حقيقة. حملة الرفض بدأت منذ عهد مشروع روجرز في كانون الاول (ديسمبر) 1969، التي اعتبرت شروطها مخفية جداً. في شهر شباط (فبراير) 1971 خرج الرئيس المصري الجديد، أنور السادات، بمبادرة هي الاولى من نوعها للاعتراف بإسرائيل والاستعداد لتوقيع اتفاقية سلام معها. وحتى لو كانت نوايا السادات غامضة، إلا ان عدم استعداد حكومة غولدا مئير للتبااحث الجدي والعمق في هذه الاقتراحات كان مسألة غير مفهومة.

بعد اتفاق السلام مع مصر، طرحت في الثمانينيات اقتراحات عديدة ورفضت جميعها من قبل حكومات إسرائيل: خطة فهد السعودية (آب - اغسطس 1981)، في الاول من ایلوی (سبتمبر) 1967 في الاول من ایلوی (سبتمبر) 1967، شرط قادة الدول العربية قراراً صادراً عن ممثلي الخطوط قرروا في سياقه ثلاثة بباديء: لا للسلام مع إسرائيل، ولا تترافق بها، ولا مفاوضات معها التمسك بحق الشعب الفلسطيني في طنه. هذه القرارات التي تحولت إلى ذكرى من خرافات الصراع، عرفت اللاءات العربية الثلاث.

الدعائية الاسرائيلية أعادت وأحسنت سوق هذا المنتوج إلى درجة تناسي ان عرب قد أعطوا في الواقع ضوءاً اخضر تفاوضاً الدبلوماسي لإعادة المناطق تحتلة من خلال طرف ثالث. ولكن حتى انطلقنا من الافتراض بأن قرارات خطوط تغير فعلاً عن موقف رفضي عربي تجاه إسرائيل، فإن الادعاء الإسرائيلي المستمر بأن الطرف العربي يغير موقفه الأساسي بينما تشنّد إسرائيل السلام، لا ينجح في اختبار

يُنظر إليهم كمظلومين دائمين وخطر امني كامن يقاس بعدد 60 في المئة من الأطفال العرب تحت خط الفقر ولم يروا من عربوبة واحدة.

من، حقا، سيجبون الضرائب، اذا كان لا توجد قرب القرى العربية مناطق صناعية ذات منفعة مزدوجة - اماكن عمل وضريبة مستعففات للسلطات المحلية على حد سواء؟ السلطات العربية تتخصص قدرها اكبر بقليل من 3 في المئة من مساحة الصناعة قيد معالجة وزارة التجارة والصناعة. آلاف الدونمات قرب كفركنا، يقول الخطيب، خصصت كمنطقة صناعية للتسيرير عيليت (الناصرة العليا). أما لكركنا نفسها فخصصت، في اطار ذات الخطبة، سبعون دونم. ولدينة مثل شفاعمرو، والتي يفوق عدد سكانها 20 الف، يوجد حسب تقرير «سيكوي» ارض الصناعة مساحتها 15 دونم.

الخطيب هو موسوعة للوعود الحكومية التي لم تؤت، آخرها هو خطبة الـ 4 مليارات الشهير لحكومة باراك، والتي كان يفترض ان تنتهي العام القادم. ويقول امين فارس انه حتى نهاية 2003 سينفق مسيرة سبعة مليارات على البناء، بينما يقدر ابراهيم العبيدي، رئيس اتحاد اصحاب العمل، بـ 1.5 مليار ليرة على البناء في العام 2004.

لذلك، يرى الخطيب، الذي هو رئيس مجلس محلى بنفسه، يقولون لنا ان نجح المزيد من الضرائب، فمن؟

من، حقا اكانوا وفقا لتقرير جمعية «سيكوي» (فرصة) اليهودية العربية 36 حصانة نهارية فقط من اصل 1700 تحت اشراف وزارة الرفاه والعمل الاجتماعي فقط عن تعدادها حتى 2006 وليس واضحا كيف سيأتي المال حتى وقتنا. ولكن الاسوأ من ذلك انه يكاد لا يوجد صعب على اداء، حالا لاسباق اقتصادية اجتماعية؟

■ خلافا لتقرير الفقر وامثاله، فإن اطلاعات قصيرة على واقع حياة جمهور العربي في اسرائيل لا تحمل العتاين الرئيسة ولا تصمد ثقرين يوم العين اليهودية العادة تمر على الارقام: 60 في المئة من طفل العرب تحت خط الفقر، ولـ 30 قرية ومدينة عربية عجز جماليا لاكثر من ميلار شيك - وتواصل سيرها. ما جيد غير ذلك؟

رضها هذا الاسبوع في الكنيست مركز «مساواة»، اقتصادي امين روس، الذي كتب التقرير، أخذ المعطيات التي تظهر فيه مباشرة من ثانق مكتب الاحصاء المركزي والتأمين الوطني. ولكن في هذه زمنة العسيرة، التي يختنق فيها الافراد والقرى والمدن اليهودية في الآخر تحت العبء، فمن لديه الوقت والاهتمام لهذا الوسط ازماماته؟ فليجيروا اكبر من الضرائب، يقول المواطن لنفسه.

يتوقفوا عن البناء بدون ترخيص، العمل في الاقتصاد الاسود، جاج هذا القر الكبير من الاطفال، فليفكروا عن فرض اذتهم على ولة رفاهنا.

قادة الجمهوريون في اسرائيل يعرفون ان الوضع صعب على الجميع، وهم يدركون ان الوعود لا تؤتى للجميع، وأنه يجري ت詆يق في الميزانيات للجميع، وإن انهيار هيئات السلطة في سرائيل تنس بالجيش الاسرائيلي، بهيمة الرفاه، بما هو يهودي وما هو عربي، غير ان لديهم مشكلتين هما: الاولى، الفجوة التاريخية بينهم وبين اليهود ازادت، والثانية انه عندما يكون الوضع صعب على الجميع، يكون الوضع صعبا للفقراء على نحو خاص - والعرب

امتحان عسير للإمارات اليوم وساعة الحقيقة تدق امام البرازيل

بطولة العالم للشباب

مالي 2- صفر واوزبكستان 1- صفر.
في المقابل، قدمت الباراغواي عروضاً متباعدة في الدور الأول حيث اسفلته بخساره مذلة امام الولايات المتحدة 3-1 قبل ان تتحقق فوزين ثمينين على كوريا الجنوبية 1- صفر والمانيا 2- صفر وتحجز بطاقتها الى الدور الثاني.
واكذ مدرب اسبانيا اوفارتي ان المباراه ضد الباراغواي «ستكون صعبة ومتكافأة من حيث المستوى الفني وهامة لها ان الفائز سيلعب الدور ربع النهائي».
وابتعاد «شاهدت الباراغواي في مباراتها الاخيرة ضد المانيا، فهي قوية وبين المنتخبات المرشحة للمنافسة على اللقب».
وبدوره اكذ مدرب الباراغواي رينالدو تشيلافيرت، شقيق حارس المرمى العملاق خوسه لويس تشيلافيرت، على صعوبة المواجهه ضد اسبانيا خصوصاً وان الاخير يعتبر جيداً من الناحية الفنية ولدي لاعبيه مؤهلات عالية المستوى، ويحتضن الملعب ذاته، وواجهة اوروبية امريكيّة لاتينية ثانية بين جمهورية ايرلندا متقدمة المجموعة الخامسة وكولومبيا ثانية المجموعة الرابعة.
وبتبدو كفة المنتخب الكولومبي راجحة نسبياً بالنظر الى السهولة التي تعامل بها مع المنتخبات المنافسة في الدور الاول.
واوضح مدرب كولومبيا رينالدو رويداً «انني دائم احترم المنتخبات التي اواجهها ومباراتنا ضد جمهورية ايرلندا ستكون قوية وحماسية وأحد افضل المباريات في البطولة»، مضيفاً «ايرلندا احد المنتخبات التي تلعب كرة عالمية متغيرة على أعلى مستوى».
اما مدرب ايرلندا سميث فقال «املك معلومات قليلة عن كولومبيا لكن الاكيد ان المباراه ستكون قوية وذات مستوى عالٍ وصعبة على الطرفين».
وأضاف «المتخبان تاهلا عن جداره واستحقاً الى الدور الثاني وطموحاتهم في مواصلة المشوار كبيرة جداً»، مشيراً الى ان منتخب مستعد جيداً للمواجهة.

تماما عن الاول خصوصا «لاننا لا نملك فرص التعويض في الا دور المقابل وبالتالي ليس هناك من حل امام اللاعبين سوى الفوز بمواصلة المشوار في البطولة».

واستردى باكيتا قائلا «هذا لا يعني اننا سندفع بشراسة نحو الهجوم بل علينا توخي الحذر خوفا من اي مفاجأة يمكن ان يفجرها السلفوافك».

في المقابل يعتبر قائد منتخب سلوفاكيا مارتن كورتي مواجهة البرازيل «عيدا حقيقيا لأن اي منتخب في العالم يحلم بلقاء البرازيليين السحرية».

اصحاب العروض الرائعة والكرة الجميلة».

وأضاف ان المباراة تحتاج الى جهد كبير وتركيز عال لمباراة المنتخب البرازيلي وتعطيل مفاتيح لعبه وان بلوغ الدور الثاني سيعطي اللاعبين حافزا قويا بمواصلة المشوار في البطولة والمضي الى حجز مقعد في الدور ربع النهائي.

من جهةه، اكد مدرب سلوفاكيا بيتر بولاك ان المواجهة ضد البرازيل تتطلب استعدادات خاصة لأن المنافس من المنتخبات التي يجب ان يحسب لها الف حساب علاوة على وجودهم الدائم في دائرة المنافسة على الالقاب في البطولات العالمية.

وتتابع ان مباراة استراليا مع البرازيل «ليست مقياسا للحكم على اداء السامبا لأن كل مباراة ظروفها ولقاء الغد مختلف تماما عن اللقاءات السابقة وتحتاج الى ترتيبات خاصة لأن اي خطأ ممكن ان ندفع ثمنه غاليا».

ويختتم استاد الشيخ خليفة في العين مباراة قوية بين الباراغواي واسبانيا حاملة اللقب عام 1999 في نيجيريا.

وقدم المنتخب الاسپاني عروضا جيدة في الدور الاول وابان عن استعداده الكبير لاستعادة اللقب الذي ضاع منه في النسخة الاخيرة التي غاب عنها.

وكشرت اسبانيا بطلة اوروبا عن انيابها في المباراة الاولى ضد الارجنتين حاملة اللقب وتقدمت بهدف نظيف حتى ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني عندما استقبلت شباكها هدفين. واستعادت اسبانيا توازنها وحققت فوزين مستحقين على

هي أ-ف ب: تواجه الامارات امتحاناً اليوم الثلاثاء على استاد الشارقة امام البابا في الدور الثاني من بطولة العالم في كرة القدم التي تستضيفها حتى 19 لارول/ديسمبر الحالي، فيما ستدق ساعة امام المنتخب البرازيلي عندما يلتقي سلوفاكيا على الملعب ذاته.

هي منتخب الاماراتي الامرين في الدور ثالث، حجز بطاقة ك احد افضل 4 منتخبات المركز الثالث.

يات الامارات البطولة بخسارة امام ايا 4-1، ثم استعادت توازنها بسرعة بفوز اسا 2-1 مستفيدة من التقصي العددي في الاخرية التي لعبت بعشرة لاعبين لمدة 40 وتعادلت في مباراتها الاخيرة سلبا مع فاسو التي كانت ضامنة تأهلها الى الدور قابيل، تأهل المنتخب الاسترالي بسهولة الى ثالثي، فيبعد تعادله مع تشيكيا 1-1 في الاولى، تغلب على كندا في الثانية 1-2، برازيل 2-3 في الثالثة علما بانه تقدم هدف نظيف.

رف منتخب اماراتي والاسترالي الى البعض جيدا لانهما التقى وديا مرتين في من 16 الى 19 ايلول/سبتمبر الماضي على دينية زايد فتعادلا في المباراة الاولى 2-2، ستراليا 2-2 صفر في الثانية.

ز مدرب الامارات الفرنسي جان فرانسوا خليل اليمون الماضيين على ازاله التعجب عن يين بعد مباريات الدور الاول ورفع من تهم بالاضافة الى تقنيتهم الخطئة التي بهما منافسه معتمدا على اشرطة فيديو الاخير في الدور الاول.

وص الجهاز الفني والاداري للمنتخب ي على رفع معنويات اللاعبين وتحفيزهم من جهد كبير وتقديم وجه مشرف لكرهية خصوصا والعربية عموما.

بول جودار على العناصر التي تالتق في

الدور الاول مع ادخال بعض التعديلات على خط الوسط لعدم ترك الفرصة للاستراليين للتحكم في اللعب والسيطرة على المجريات.

وتنفس جودار الصعداء بعد تعافي ع الوهبيبي من الاصابة التي تعرض لها في المبارا الاخيرة ضد بوركينا فاسو.

ويخصوص المنتخب الاسترالي المباراة بمعنويات عالية خصوصا انه لا يزال يعيش على نشاط الفوز المدوى على البرازيل احد ابرز منتخبات الرشحة للفوز باللقب.

ويعتمد المنتخب الاسترالي على الثنائي اليك وانطوني الذين يعتبران نقطه القوة في خط صفوفه خصوصا الاول الذي هز شباك البرازيليين، كما ان خط دفاعه قوي بقيادة حارس مرانter ميلان الايطالي ناثان كوك.

واكذ مدرب استراليا ايان بوستيكوغلو المباراة ضد الامارات ستكون صعبة خصوصا و«اننا نواجه منتخب البلد المضيق»، مضيفا حظوظ الطرفين متباينة.

وابقى «في مثل هذه المباريات في البطولات العالمية لا تعرف بالتهاهنات المسبقة، فنعتامل مع كل مباراة على أنها بطولة في ذاتها، والمهم بالنسبة اليها هو متابعة العروض الجيدة التي قدمناها في الدور الاول».

وعلى الملعب ذاته، تلعب البرازيل مع سلوفاكيا في مباراة تسعى فيها الاولى الى استعادة التواجد بعد السقوط امام استراليا في الجولة الاخيرة.

الدور الاول خصوصا وان اي تعثر في الدور المقبل يعني العودة الى ريو دي جانيرو.

واكذ مدرب البرازيل باكتيا ان لاعبيه استفاد من الدرس في الدور الاول وسيسيغون الى تفاصيل السلبيات التي وقعوا فيها وأسقطتهم امام استراليا.

وأضاف ان الخطط الدفاعية التي لعبت بـ المنتخبات المنافسة في الدور الاول اثرت كثيرا على اعيي منتخب بلاده لتقديم كل ما لديهم وامتلاهم الجماهير.

وانشار الى ان نظرته الى الدور الثاني مختلف

A black and white photograph of a smiling man in a tracksuit holding a water bottle, standing next to a soccer goal net.

استدعاء زيدان للشهادة بقضية المنشطات في يوفنتوس

■ **الثلاثة** وقد لعب زيدان للنادي الإيطالي ما بين عامي 1996 و2001 . ويأمل المدعي رفائيل جوارينيلو الذي ادت تحقيقاته التي استمرت ثلاثة اعوام في القضية الى بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) 2002 الى استدعاء لاعبين اخرين مرتبطين بالنادي الإيطالي . وقال جوارينيلو «انهم شهود في هذه الاجراءات القانونية ولابد ان يقولوا بالضبط ما حدث في ناديهم».

السبعين باريس- روبيتز: استدعي زين الدين زيدان نجم كرة القدم الفرنسي ونادي ريال مدريد بطل دوري اسبانيا للادلاء بهاته في محاكمة اثنين من مسؤولي نادي يوفنتوس طالبي متهمين بالغش الرياضي . روبيتزهم المدير العام انتونيو جيرودو وطبيب النادي باردو اجريكولا باعطاء عقاقير محظورة للاعبين ما بين 1996 و1998 .

مباريات الجولة الثانية بدوري ابطال العرب تنطلق اليوم

الاردني. ويتميز هجوم الهلال بانه يضم مهاجمين على مستوى عالٍ هما لاعب ساحل العاج كانديا تراوري صاحب الثلاثية في مرمى الزوراء ومحمد الشهلوبي صانع هدفين من الثلاثية. ويعتمد الاهلي على الثلاثي المرعب كيم دياز والبرازيلي ادميلسون ماتياس والارجواني ادريان سركيان. والمبارزة الرابعة والأخيرة تجمع بين الجريحين الزوراء العراقي والوحدات الاردني في دمشق وهما يحتلان المركز الاخير في المجموعة بلا رصيد من النقاط.

الوسط والهاجمان دين المجموعة واليساندرو ويعتمد الطلبة على صافر احمد صالح والمهاجمين عواد كاظم. وفي الجموعة يلتقي في جدة الاهلي والزعامة الكورة السعودية وقمة وكل منها ثلاثة نقاط. وسيعني كل منها الى تح من اجل الانفراد بالقمة فقد فوز ساحقا في الجولة الـ3-صفر وعاد الاهلي غال من عمان على حساب

سوية بالتعادل مع داعييه الحسن اليامي رجيو. لاربعاء ثلاث مباريات في المجموعة الثانية لكويتي المتتصدر مع . ويسعى البرازيلي بير الفني للكويت الى مبارات لضمان التأهل النهائي خاصة وانه يومية قوية تتمثل في لي فابيان لاعب خط

حصل عليها الطالبة العر ات الاتحاد في ابريل و محمد نوروس و تقام مساعي اخرى. يلتقي ايضا الكويت الطلبة العراقي جايلبرتو ا مواصلة الانت مبكرة الى ربيع يمتلك اسلحة ه الثلاثي البرا المركزين الاول او الثاني وتعويض الاخفاق في الجولة الاولى. يدخل الفيصل المبارزة بلا رصيد من النقاط بعد ان نال هزيمة قاتلة من الكويت الكويتي ٥-١ كما يخوض المبارزة بلا مدير فني بعد اقالة اليوغسلافيا زيلافيتتش وبقود الفريق المدرب المساعد احمد اليماني. ويعود الى صفوف الفيصل هدافة حسونة الشيخ الذي غاب عن مبارزة الكويت بسبب الاصفاف. ويخوض الاتحاد السعودي المبارزة بينما يحتل المركز الثاني برصيد نقطة واحدة في مساء اليوم بالعاصمة عمان الفيصل الاردني جدة السعودية في المجموعة عي الفريقيان الى تحقيق الفوز نمواصلة المنافسة على احد

منتخب مصر يتوجه الى البحرين اليوم في اطار الاستعداد لنهايات الامم الافريقية طارق السيد يثير مشكلة جديدة في الزمالك ويهدد بالانتقال للأهلي

جريدة «الجمهورية». وسيكون اللقاء استعداداً جاداً للزمالك قبل مباراة اتحاد بلدية الجزائر في البطولة العربية.

بداية الاهلي

اما النادي الاهلي فقد بدأ التدريب الاول تحت قيادة مدربه الجديد البرتغالي مانويل جوزيه في ظل غياب مجموعة كبيرة من لاعبيه مع المنتخبات المختلفة وذلك قبل استعداد الفريق الاخير لقابلة النجم الساحلي التونسي في البطولة العربية على ملعب الــ«اخرين».

ورغم ان جوزيه اعلنها مبكرة وصرح بانتهاء الامر في بطولة الدوري بالنسبة للاهلي مع ضعف الامل في البطولة العربية، الا انه بدأ مرحلة جديدة لبناء فريق قوي يعيد الانتصارات والبطولات الى الاهلي بالتعاون مع الجهاز الجديد المكون من حسام البدرى واسامة عرابى واحمد ناجي وهو نفس الجهاز الذى عمل معه قبل عامين اثناء توليه مهمة تدريب الــ«اخرين».

وسببت هذه المشكلة أزمة جديدة لمجلس الادارة الذي لم يك ينتبه من ورطة توقيع اثنين القباني لعقد ابتدائي للعب ضمن صفوف الاهلي وهدأت الاوضاع قليلا، الا ان طارق السيد عاد ليفجر المشكلة من جديد.

وما زاد من تعقد الأمور الاتصالات التي اجراها مسؤولو الاهلي مع اللاعب والتي لم ينفها طارق واعترف بوجود عرض مصر عن طريق احد رجال الاعمال.

ويبعد ان اللاعب قرر الدخول في مساومة مع ناديه من أجل الحصول على نصف مستحقاته مع التلویح بالانتقال الى الاهلي في حالة عدم تلبية رغباته.

ومن جانبة اعلن رئيس الزمالك كمال درويش ان النادي لن يدخل في مزايدات على اي لاعب مهمما كان حجمه فلن يريد البقاء ضمن صفوف النادي اهلا به ومن يريد الرحيل فالباب (يفوت جمل).

ومن ناحية اخرى اتفق المسؤولون في نادي الزمالك والاسماعيلي على اقامته لقاء ودي بين الفريقين يوم 21 كانون الاول (ديسمبر) الجاري في اطار الافتتاحية ومخمسن عاصمة الشان

القبل بمدينة الاسماعيلية.

وقد وصل طاقم التحكيم المكلف بادارة النها

وهو من دولة سيشيل بقيادة ايدي مایهيرافا

مساعداته فيليب سينون وولتر اسبيرو. وقد اعلن

عدة اندية مساندتها للاسماعيلي في مهمته

القومية واعلنت عن ارسال عدد من المشجعين نيليا

عن كل فريق.

وقد ارسل كمال درويش رئيس نادي الزما

برقية الى نظيره في الاسماعيلي يؤكّد على حض

مجلس الادارة بالكامال للمباراة النهائية بجان

ارسل 12 اتوبيس يقل مشجعين من نادي الزما

للمؤازرة.

مشكلة طارق الزمالك!

والى نادي الزمالك ومشكلة جديدة بدأت تط

على السطح تتعلق باللاعب طارق السيد الذي

رفض التوقيع على عقده الجديد واشترا

الحصول على ثقف المبلغ مقدمًا مع وضع بند

العقد يتيح له الانتقال لأي ناد آخر في حالة تلق

ه خامنوسا

استعدادات الاسماعيلي

صل فرقه الاسماعيلي استعداداته الجادة

نراة النهائية على كأس رابطة الابطال

نهائيات اندية الدرجة الثالثة في الجمعة

القاهرة - «القدس العربي»

حمد القاعود:

ربعثة المنتخب المصري الأول لكرة القدم

ى البحرين للمشاركة في دورتها الودية

ام في الفترة من 12 الى 18 من الشهر

ونذلك في إطار الاستعداد للنهائيات كأس

فريقية التي تقام مطلع العام القادم

. وسيقابل منتخب مصر منتخبات

ين والعراق وايران وبوركينا فاسو

م لاعبو الاسماعيلي والمنتخب العسكري

لائهم بالمنتخب الوطني يوم 13 ليلحقا

ي البحرين والعراق يومي 15 و 18 كانون

(يسرين).

الصدارة تعود للنادي
لكل ناس بسطولة المغارب

■ الرباط - أ ف ب: استمرت لعبه تبديل الكراسي بين فرق الصدارة في الدوري المغربي لكره القدم التي اعتلاها النادي المكناسي بفوزه على ضيفه الكوكب المراكشي 2 - صفر، وخسارة المتتصدر السابق اولمبيك خريبكة امام ضيفه جمعية سلا صفر - 1، وتعادل صاحب المركز الثاني سابق الجيش الملكي مع ضيفه اتحاد طنجة 1 - 1 في المرحلة الثانية عشرة.

في المباراة الاولى، سجل العرجاوي (3) وبنكيسو (70 من ركلة جزاء) هدفي المكناسي، وفي الثانية سجل منصور (55) هدف جمعية سلا، وفي الثالثة سجل واضح (54) هدف الجيش الملكي وبهاء (84) هدف اتحاد طنجة.

وتصدر المكناسي الترتيب برصيد 24 نقطة مقابل 23 لكل من اولمبيك خريبكة

دوري ابطال اوروبا

يال مدريد ومانشستر يونايتد وتشلسي

ويخوض مانشستر المبارزة بمعنويات عالية جراء فوزه الساحق على استون فيلا 4/صفر السبت الماضي في مباراة شهدت عودة صانع العابه بول سكولز الذي سيلعب أساسيا اليوم كما اكمل المدرب اليكس فيرغوسون.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها يلتقي رينجرز الاسكتلندي مع باناثينايكوس اليوناني على ملعب «ايبيروكس» في مدينة غالاسكو والتعادل يعني الاول للحلول في المركز الثالث وبالتالي اكمال مشواره في مسابقة كاس الاتحاد الأوروبي.

وعلى ملعب «سانشاغرو برنابيو» لن يواجه ريال مدريد صعوبة في الاحتفاظ بصدارة المجموعة عندما يلتقي بورتو البرتغالي ذلك لأن التعادل

يقوسي-أف ب: تسعى فرق دريد الاسپاني ومانشستر بلوغها الدور الثاني الى البقاء بتصارتها لمجموعاتها في نهاية كل لأن ذلك يعطيها افضلية في تالي لاستقبال مباراة الاياب سها ومواجهة فريق احتل المركز وليس الاول في المجموعات.

ملعب «اولدترفورد» يستقبل مانشستر يونايتد شتوتغارت وكلاهما ضمن مقدمه في تشارني وجمع 12 نقطة نافسان وبالتالي على صدارة المجموعة الرابعة علما بان التعادل توغارت لانه فاز على منافسه

دوري ابطال اوروبا

يال ماريد ومانشستر يونايتد وتشلسي تتشبث بصدارة مجموعاتها

نقطة ببطولة الأرجنتين

بتتحقق نتيجة افضل
امستوردام الهولندي لي
حسابه الى الدور الثاني.
ويحل سلتنا فيفو ضيفا
الايطالي الذي ضمن المركز
الاخير سيخوض المباراة بدء
الصف الرديف لان سبعة من
الاساسيين وهم باولو
واليساندرو نسنا وكافو
بانكارو وجيانارو غاتوسو
بيرلو واندريله شفتشنكو س
اليوم الى طوكيو استعدوا
المباراة على الكأس الا
«انتركونتيننتال» ضد يوكا
الاسبوع المقبل في يوكوهاما.
اما ايakens فييلع مع ج
بروج البلجيكي الذي لم يقدر
الآخر في بلوغ الدور الثاني.

ولوبيز (58) مقابل هدف لدیاز (10)، واول
تشاكاريتا بهدفين لدوريه (12) وديلورتي (4)
وفاز ايضاً بانفيلد على استوديانتي
لسانغينتي (10) وغونزاليز (16) مقابل هـ
راتسيسي (3) هدف اتاتيكو فريقيه (44).

وتعادل راسينغ كلوب مع ارسنال صف
ونيلز اولد بوبيز مع نويفا شيكاغو بهدف
(13) مقابل هدف لكارانزا (45).
كما تعادل ريفر بلايت مع تايليريس بهد

سان لورنزو يقلص الفارق مع المتصدر إلى 3

من انطلاق المباراة ثم سجل باري خوازيز (32) وليوسادا (13) مقابل هدف لخواريز (32). وفي باقي المباريات فاز انديبيندينتي على دي رافاييل بيهوفين ليفيلا (9) خطأ في مرمى ستنترا على جيمينازيا ساغريما بهوفين لـ (18) وكامبورا (30) مقابل هدف لشوي (65). ينس ايروس- اف ب: فاز سان لورنزو على سارسفيلد (4-1) وقلص الفارق بينه وبين بوكا روز المتصدر الذي توج بطلاً لمسابقة الذهاب عاً الماضي إلى 3 نقاط بعد خسارة الأخير أمام 1-2 في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة يني في كرة القدم.

في نفس ايروس- اف ب: فاز سان لورنزو على سارسفيلد (4-1) وقلص الفارق بينه وبين بوكا روز المتصدر الذي توج بطلاً لمسابقة الذهاب عاً الماضي إلى 3 نقاط بعد خسارة الأخير أمام 1-2 في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة يني في كرة القدم.

يتسا- اف ب: تسعى فرق دريد الأسپاني ومانشستر يونايتد وتشلسي الإنگليزيان التي بلوغها الدور الثاني إلى البقاء بصدارتها لمجموعاتها في نهاية كل لأن ذلك يعطيها الفضيلة في تالي لاستقبال مباراه الاياب سها ومواجهة فريق احتل المركز وليس الاول في المجموعات ملعب «اولدترافورد» يستقبل ستر بونابيد شوتغارت ي وكلاهما ضمن مقعده في الثنائي وجمع 12 نقطة نافسان وبالتالي على صدارة الرابعة علماً بان التعادل توتفغارت لانه فاز على منافسه ة اليم 1-2 ذهاباً.

ويخوض مانشستر المباراه بمعنويات عالية جراء فوزه الساحق على استون فيلا (4-0) صفر السبست الماضي في مباراه شهدت عودة صانع العابه بول سكوزل الذي سيلعب أساسياً اليوم كما أكد المدرب بيكس فيرغوسون.

وفي مباراه ثانية ضمن المجموعة ذاتها يلتقي رينجرز الإسكتلندي مع باناثينايكوس اليوناني على ملعب «ايبرووكس» في مدينة غالاسكو والتعادل يكفي الاول للحلول في المركز الثالث وبالتالي اكمال مشواره في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

وعلى ملعب «سانتياغو برنابيو» لن يواجه ريال مدريد صعوبة في الاحتفاظ بصدارة الجموعة عندما يلتقي بورتو البرتغالي ذلك لأن التعادل او حتى الخسارة صفر-2 ستقيمه في

نادي موناكو يواجه آخن في دوري الثمانية لكأس المانيا

■ **برلين-رويترز:** اسفرت قرعة دور
مانية لبطولة كأسmania لكرة القدم
ي سحب الاحد عن وقوع بايرن
مني المدافع عن اللقب مع فريق المانيا
من النهاية، حيث يدخل على
الكرة في الدور

هـز و حدا نشـدا بـغـدان عن لـاقـسـه الـهم

■ ميلانو-رويترز: يغيب لاعب الوسط جوليانو انيشيدا والهاجم الأرجنتيني كلاديو لوبيز عن صفوف الانباء الإيطالية (ansa) «اصيب زانيتي بشد في فخذه الايسير بيبدو انه خطير».

ويوجب على انترناسيونالي الفوز على دينامو كييف حتى يضمن التأهل لدور الستة عشر في البطولة، ويحتل الفريق الايطالي المركز الثالث في المجموعة الرابعة حالياً برصيد سبع نقاط بفارق الاهداف عن ارسنال الانكليزي الثاني، ويتصدر لوكوموتيف موسكو الروسي المجموعة برصيد ثمانى نقاط بينما يحتل دينامو كييف المركز الاخير برصيد ست نقاط لكنه سيتأهل ايضاً اذا تغلب على انترناسيونالي غداً الاربعاء.

برلين استبعد المدافع الالماني كريستوف متسدلر المشاركة في نهائيات كأس اوروبا التي تستضيفها البرتغال من 12 حزيران (يونيو) حتى الرابع من تموز (يوليو) بسبب اصابته في وتر العرقوب.

وقال كابتن بروسيا دورتموند «لن يكون من الواقع التفكير فيها».

ولم يلعب متسدلر (23 عاماً) منذ اذار (مارس) الماضي وابلغه الاطباء بعد اجراء جراحة ثانية له في تشرين الاول (اكتوبر) انه سيكون عليه لزوم الراحة لستة اشهر اخرى على الاقل.

وقال متسدلر لجلة بروسيا اكتوويل التي يصدرها بروسيا دورتموند «هم شيء الان هو الواقعية بشأن خطط عودتي والتأكد من انتي يمكن ان تكون بنفس القوة كما في

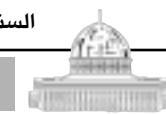
سيو الايطالي في مباراته اليوم الثلاثاء امام سبارتا براغ التشكيكي في بطولة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بسبب الاصابة.

ويتعين على لاتسيو الفوز في المباراة التي ستقام في صممة التشيكية براغ وعدم خسارة تشيلسي الانكليزي بمشطاش التركي في المباراة الثانية بالمجموعة السابعة حتى يتأهل الفريق الايطالي لدور الستة عشر في بطولة.

واصفيت جيانيشيدا بشد في عضة الفخذ في المباراة فاز فيها لاتسيو على بوفونتوس بهدفين مقابل لا شيء بت في الدوري الايطالي بينما يعاني لوبيز من اصابة الركبة قد تبعد عن المباريات لمدة شهر، ولن يشارك لاعق الصربي سينيسا ميهایلو فيقتصر مع لاتسيو في راهة سبارتا براغ بسبب الاصابة.

واستبعد لاعب الوسط الدولي كريستيانو زانيني من حكيمية انترناسيونالي الايطالي لمباراته غداً الاربعاء امام امامو كييف الاوكراني في بطولة دوري ابطال اوروبا لكرة مم بسبب اصابة في الفخذ.

وخرج زانيني لاعب منتخب ايطاليا من مباراة ريناسيونالي التي فاز فيها على بيروجيا بهدفين مقابل اف واحد وقال فرانكونو كومي طبيب الفريق ان اللاعب لن



الاسترليني قرب أعلى مستوىه منذ عشر سنوات أمام الدولار

لندن- روبيترز: واصل سعر الجنيه الاسترليني ارتفاعه أمس من أعلى مستوى منذ أكثر من عشر أعوام بعد أن عززت بيانات الصناعات التحويلية البريطانية التوقعات برقى أسعار المائدة. ودعت بيانات أظهرت ارتفاع انتاج الصناعات التحويلية بنسبة واحد في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) بالمقارنة مع أيار (سبتمبر) وهي أكبر زيادة شهدتها منذ تموز (يوليو) الماضي سعر الجنيه إلى مستوى 1,7357 دولار وهو أعلى سعر له منذ آخر عام 1998 وارتفاع السعر عن مستوى 1,7366 دولار سيكون الأعلى منذ آخر عام 1992 لكن المتعاملين قالوا إن الاسترليني استفاد من ضعف الدولار بقدر ما استفاد من البيانات الإيجابية، وأشاروا إلى أنه لا يقتصر بالقول كخس خاص خاصة إذا قيس بناء على العملات. وفي الساعة 1239 توقى غريفيثز ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني باكتسابه نقطة مئوية خلال الـ 10 دقائق الأولى من تداولاته واستقر أمام اليورو على 70,36 بنس. وتجاوز مستوى 70,46 بنس سيكين الذي سُتُّوى إلى استرليني منذ متصرف تشرين الاول العام الماضي.

ووصل اليورو أمس مستوى قياسي في ارتفاعه أمام الدولار اليوم السابع على التوالي.

وتزداد اهتمام السوق كذلك على تقرير وزير المالية غوردون براون قبيل انعقاد الميزانية يوم الاعباء المقبل. ويتوقع الاقتصاديون أن يؤكد براون تقدرياته لأن يتعافى الاقتصاد البريطاني بما بين 2.5% و 2.7% في عام 2003.

ارتفاع اسعار المعادن النفيسة بنطير استمرار تراجع العملة الأمريكية

لندن- روبيترز: ارتفعت اسعار المعادن النفيسة أمس الاثنين بنسب م Catastrophic ويتناهى استمرار هبوط الدولار أمام العملات الرئيسية في العالم. فقد ارتفع سعر الذهب في نهاية العامات الاروبية أمس بعد أن قدر على مستوى مئتين ملار يقرب من شهريات ليصل إلى 409,10 دولار للاونصة (الاونصة). وبلغ سعر الذهب في نهاية العامات الفورية 406,92-406,25 دولار للاونصة. وذلك معاً بفارق 406,10-406,60 دولار عند الالغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضية. وسجل سعر الغضة ارتفاعاً كبيراً أمس إذ بلغ 5,50 دولار للاونصة وهو أعلى مستوى في جلسات القيمة منذ متصرف تشرين الاول العام 1999. وكان سعر المقطع السابق يوم الجمعة الماضية 5,41 دولار. وقال متعاملون إن الفضة استفادت من ارتفاع الذهب.

ويبلغ سعر الذهب في نهاية العامات الفورية 5,52-5,50 دولار للاونصة بالمقارنة مع 5,45-5,47 دولار عند الالغلاق في نهاية معاملات الاسبوع الماضي.

كما ارتفع سعر البالاتين في العامات الفورية في نيويورك إلى 800 دولار للاونصة ليصل أعلى مستوى منذ 23 عاماً لاستمرار الاقفال على الشراء لغرض الحاوية. لكن حركة التداول كانت محدودة.

وبلغ سعر البالاتين نحو ظهر اليوم في لندن 799-804 دولارات

اللاؤسي بعد ارتفاعه في وقت سابق إلى مستوى 800 دولار للاونصة 785 دولاراً في آخر العامات في نيويورك يوم الجمعة الماضية. وقال متعاملون أن ضعف الدولار الأمريكي مقابل اليورو الأوروبي والياني شجع المضاربين على شراء البالاتين. وأضافوا أن الأسياخ الأخرى لارتفاع البالاتين مما أعلنته شركة انجلو أمريكان باتينوم أكبر منتج لهذا المعدن في العالم الأسبوع الماضي من أنها لن تتحقق مستوي الافتتاح المستهدف.

ارتفاع فائض روسي التجاري

موسكو- روبيترز: قال البنك المركزي الروسي أمس الاثنين إن الفائض التجاري ارتفع إلى 5.72 مليارات دولار في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي من 5.08 مليار دولار في ايولو (سبتمبر) 4.2 مليار دولار في تشرين الاول (اكتوبر) العام 2002. وبلغت الصادرات الروسية في تشرين الاول 12,395 مليار دولار ارتفاعاً من 11,265 مليار دولار في ايولو 10,074 مليار دولار في تشرين الاول عام 2002. وبلغت الواردات 6,676 مليار دولار في تشرين الاول مقارنة مع 6,189 مليار دولار في ايولو في نفس الشهر من العام الماضي.

انفراة ستبلي من الولايات المتحدة تسليم افراد ائلة اوزان المتهمة بالاختلاس المالي

انفراة اف ب: اعلن وزير الخارجية التركي عبدالله غول أمس الاثنين ان تركيا ستطلب من واشنطن تسليم افراد ائلة اوزان التي يلاحقها قضية الاتصالون كحال اوزان موجود حالياً في سان فرانسيسكو في حين يقيم شقيقه في نيويورك. ومازال حقان اوزان الجل الامر لکمال اوزان فارا من شهر وفتح تحقيقات بشأن شبكات الاختلاس التي تقوم بها عدة شركات تملکها مجموعة اوزان. وللأخوة اصحابه هؤلاء الاشخاص للرد على اتهامات واختلاس الاموال خصوصاً في صرف ايمار الذي يملكونه ووضع مبالغ الاموال بدها على لقاحاته بتجرأت. وقد عجز هذا المصرف باكثر من ستة ميلارات دولار بحسب الحكومة. ويعترض افراد ائلة اوزان على تهمة اوزان المتهمة بالاختلاس التي قاضى في نيويورك في تموز (يوليو) بدفع 4.2 مليار دولار إلى شركة متورطة لا تملك حمم التمويل اللازم لتحقيق اهداف مثل اهداف التنمية في الاقية الجديدة لتقليل عدد من لا تصلهم مياه نفحة بحلول منتصف 2015.

وأضاف ان تمويل الاقية الجديدة يطلب من الماء وسائل تحسين الصحة العامة في الفترة بين عامي 1990 و2000 بلغ 4,6 مليار دولار كان 40% في الماء منها لاما توفر امدادات أساسية.

واستطرد متحدثاً في افتتاح مؤتمر لمياه في افريقيا يستمر خمسة أيام في العديد من الدول الأول افريقيا لا تخصيص في الملة من ميزانية القطاع العام لتمويل عمليات تنمية المياه وتحسين الصحة العامة، ودعا امواك الحكومات الافريقية لاتخاذ اجراءات حاسمة لتحسين الوضع.

الاكراد يتطلبون استثمارات أجنبية لتعزيز مكانة اقليمهم ب العراق اتحادي

ابير- من جيريبي لوفيل:

طالب الاكراد في شمال العراق امس الاثنين وأشاد بروبي بالتسامح العربي في الشمال الذي يقتضي على ملوكها ملوكها الغنية بالبغض المفتعل بقد استثمارات أجنبية للمقطعة الغربية من تجنب الكثيرون من الحكم الذي تحتاج إلى جذب ورؤوس الاموال الكبيرة بسرعة من اعمال العفن التي تجتاز وسط وجنوب البلاد.

و قال نوشروز بروبي رئيس الوزراء الاقليمي في احتفاطيات الملايين الاقليميين والحكوميين ومتغيرين يرمي وشريانه بروبي فرصة كبيرة لبدء الاستثمار هنا. كرستان الذي ينبع من اهم الدخل لمستقبل العراق.

وانصب بروبي في عام 1992 بعد عام واحد من حصول الناقلة على حماية اميرية بريطانيا من جيش صدام حسين وطيرانه بمقتضى حظر الطيران على شمال العراق.

و اشار بروبي إلى انتعاش اقتصادي كبير شهدته ان تكون من اتحاد غير متماسك من اقاليم تتمتع بقدر

ولم يكن رجال الاعمال الكردي ريزجاري قادر على ابتهاجا بوصول الطائرة البوينغ 727 قادمة من ابوظبي.

اللنجاج الى جذب ورؤوس الاموال الكبيرة بسرعة من الخطوط الارجعية المستاجدة لحساب الخطوط الجوية العالمية المتعددة وهي شركة جديدة انشأتها مؤسسة تنمية كردستان.

ويذكر الاكراد ان حكمتهم الارقية الكردستانية اقامت مئذن انتخابها عام 1992 طرقاً ومارداً ومساءً ومستخفات، وتقول الحكومة ان المقاومة الكردية تعلم على الأرض وسط هفاف وتصفيق الال اقتصاداً جمهة نحو ثلاثة مليارات دولار.

والطار الجديد عبارة عن درج واحد تحيط به طيارة الكردية.

فلا يلافق شكل خاص خاصة اذا قيس بناء على العملات. و كان هو طوط الطائرة البوينغ القديمة في مطار اربيل و كان هو طوط الطائرة البوينغ الجديدة في مطار اربيل.

الدولي يشير بدء أول رحلة تجارية دولية في المنطقة الى الارض.

اما قسم المحاكم فعبارة عن وحدة بيخاء جاهزة لروبيتز هذه الحلة عظيمة بالنسبة لنا نظر ما تضمنه التصنيع يستعمل مسؤول العلاقات العامة بالدية حواس مسلحون وظهور الاسلاك الشائكة بوضوح حول المكان.

من الحكم الذي تعمل تحت مظلة بغداد.

ولكن الاكراد يحتاجون لتكون لقرارهم فرصة اكبر في المنطقة. ويفعل اصحابها ملوكها بسرعة وبجهاز محابيات فعال القوارب في المنطقة.

من جهة ثانية حلقت امس الاول طائرة الخطوط الجوية الارجعية العراقية المحدثة فوق اربيل قبل ان يهبط قائقها في جنوار.

ويختبر الاكراد ان انتخابها تضم سادس اكبر اقليميات طفولة تقليدية في العالم وقد تقدر بحوالي 45 ملياراً و يزيد شهدها من تمويل بوليفيا (الاخير) سعر الجنيه الى مستوى 1,7357 دولار وهو أعلى سعر له منذ آخر عام 1998 وارتفاع السعر عن مستوى 1,7366 دولار سيكون الاعلى منذ اواخر عام 1992 لكن المتعاملين قالوا ان الاسترليني استفاد من ضعف الدولار بقدر ما استفاد من البيانات الإيجابية، وأشاروا إلى انه لا يقتصر بالقول كخس خاص خاصة اذا قيس بناء على العملات.

وفي الساعة 1239 توقى غريفيثز ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني باكتسابه نقطة مئوية خالل الـ 10 دقائق الى 7,3454. وتجاوز مستوى 7,3454 بنس.

بني سيناون الذي سُتُّوى الى استرليني منذ متصرف تشرين الاول العام الماضي.

الامارات توقع عقداً بـ 3 مليارات دولار لشراء محركات طائرات

دبى- من هيتم داغر:

تاميل في الحصول على عقد مع الخطوط القطرية لتزويدها بـ 7200 طائرة ايرباص، كما ويفترض ان تبدأ طيران الامارات بـ 22 طائرة ايرباص، كما في شباط (فبراير) 2002 لشراء محركات طائرة ايرباص بـ 240 مليون دولار.

طائرة ايرباص ايه 380 التي تدعى بـ 45 طائرة ايرباص، كما في شباط (فبراير) 2002 وقع عقد بقيمة 22 طائرة ايرباص بـ 240 مليون دولار.

ويكون اسطول طيران في جنوار 2003 و 2004 و 2005 و 2006 و 2007 و 2008 و 2009 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097 و 2098 و 2099 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097 و 2098 و 2099 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097 و 2098 و 2099 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097 و 2098 و 2099 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097 و 2098 و 2099 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097 و 2098 و 2099 و 2010 و 2011 و 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2016 و 2017 و 2018 و 2019 و 2020 و 2021 و 2022 و 2023 و 2024 و 2025 و 2026 و 2027 و 2028 و 2029 و 2030 و 2031 و 2032 و 2033 و 2034 و 2035 و 2036 و 2037 و 2038 و 2039 و 2040 و 2041 و 2042 و 2043 و 2044 و 2045 و 2046 و 2047 و 2048 و 2049 و 2050 و 2051 و 2052 و 2053 و 2054 و 2055 و 2056 و 2057 و 2058 و 2059 و 2060 و 2061 و 2062 و 2063 و 2064 و 2065 و 2066 و 2067 و 2068 و 2069 و 2070 و 2071 و 2072 و 2073 و 2074 و 2075 و 2076 و 2077 و 2078 و 2079 و 2080 و 2081 و 2082 و 2083 و 2084 و 2085 و 2086 و 2087 و 2088 و 2089 و 2090 و 2091 و 2092 و 2093 و 2094 و 2095 و 2096 و 2097

إسرائيل حددت مقاربتها لقضية اللاجئين عبر فرض الأمر الواقع وما زالت تستخدمنه منذ أيام بن غوريون أوضاع الفلسطينيين شهدت انتهاكات فاحشة.. في دول الخليج كانت آمنة أما لبنان فالوضع فيه عصي على التصديق

في دلالات نظام الاستبعاد

(بسبب) تسييس حالة اللاجئ واللاجئين، وقد تكيف جئون بدورهم مع وضعياتهم المفارقة التي تتغلب البعد ياسي على كل ماءد، وبذلك أبرز اللاجئون الأبعاد ياسية في قضيتهم، وأصرروا بالضرورة عليهما، ورحلوا بذلك ضيف الأذغر إلى المنطق الذي حده الآخرون لهم، إن اختفاء صافية بين وضعية اللاجئ الفلسطيني وحاجاته، من جهة، هدف المعلنة أو الكامنة للأطراف الضالعة في الصراع، من جهة ثانية، هو الذي أهدى حقوق لاجئي فلسطين، وعرضهم تبعد المزدوج: عن الوطن، وعن الحقوق، «كان اللاجئون كما كانوا أرقاماً أكثر منهم بشراً من لحم ودم».

لى سؤال «ماذا يشكل اللاجئون الفلسطينيون صنفاً خاصاً» لللاجئين في العالم؟ يقترح دون بيريتز إجابة تحليل إلى ضد تعريف اللاجي، وإلى عدم توفر إجماع على تعريف محدد تشير أن اتفاقية الأمم المتحدة لللاجئين كرست هذا الغموض حين زت بشكل خاص على عنصر الأضطهاد الفردي من قبل قوميات. هكذا يمكن القول إن قضية البعد الحمائي لللاجئين سطانيين دخلت متنزلاً في منطقة رمادية لم تخرج منها بعد. جرى تصميم الميثاق الدولي الخاص باللاجئين كي يتعامل مع دلالات فردية، وليس مع هجرة جماعية كتلك التي حدثت سطانيين. والاعتبارات التي أبعدت الفلسطينيين عن التمتع بحماية المفوضية العليا للشؤون اللاجئين واستثنتهم من دون أن يهم من المهرجين والمبعدين قسرياً عن مواطنهم، هي اعتبارات سلبية وليس حقوقية. هكذا يمكن القول إن الصعوبة الجدية في تحديد الوضع القانوني لللاجي فلسطيني تمثل في حقيقة كونهم، معاقة، يتحدون التعريف السهل. فاللاجئون الفلسطينيون موا لا لاجئ فقط. إنهم جزء من شعب تحول جله إلى لاجئ.

ذ البدايات بدأ الغربيون ينتعون الفلسطينيين بـ«الاجئين»، ومنذ ذلك الوقت، بدأ سوء الفهم في الحدوث. ولم يكن اشتارات في الأمم المتحدة التي تتحدث عن حق اللاجئين سطانيين في العودة والتعمير تؤكد على أن هؤلاء يشكلون طلا، ولا يخفى على أحد لا الدلالات السياسية أو النتائج العملية الختازل.

يتسائل دون بيريتز عن السبب السياسي الكامن في هذا التعريفي الذي نجم عنه استبعاد أكبر مجموعة بشريّة قسرياً في العالم العاشر من التمتع بنظام الحماية الدولي، ممولاً به حالياً. ولا تشغله كما يبدو قضية تحليل تقاعس اعاعة الدولية عن تحمل مسؤولياتها التي تزعم أنها لها طيلة فترة الممتدة منذ قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين إلى اليوم، إذ مهماتهن أسباب اللجوء الفلسطيني، فإن الهجرة بحرية للفلسطينيين، كما يقول المحامي محمد أبو حارثة، هي نتيجة المباشرة لقرار اتخذته الأمم المتحدة نفسها (هو قرار قيم فلسطين في 1947/11/29) عن سابق معرفة بالنتائج التي لأن نتجم عن هذا قرار.. من هنا فإن اللاجئين الفلسطينيين المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة». فقد زج قرار التقسيم البلاد بوضى، وإذ تخلت بريطانيا الدولة المنتدية عن مسؤولياتها، بقتل ضار طبقت فيه القوات الصهيونية خطة دالت (الخطة بغرضها الاستيلاء على أكبر مساحة من فلسطين وتدمير القرية من المستوطنات وتهجير السكان الفلسطينيين.

قد يبرر أفعال المؤرخين الإسرائيليّين أمثال بيني Morris وSimha Falapan سيمحا فلاپان بـ«إيلان بابيه وغيرهم» (وجميعها منشور بالإنكليزية ضمن مترجم إلى الفرنسية والعربية) أن الفلسطينيين طردوا بلادهم بعد أن أحقّت بهم الهزيمة العسكريّة، وأن هذا التهجير سري للسكان برمج له وعبر عن طبيعة المشروع الصهيوني كي يقامّة دولة لليهود فقط في فلسطين، أي من غير عرب. ثم صرّار الحكومات الإسرائيليّة المتعاقبة على رفض عودة سطّينيين يشكل بحد ذاته تهجيرًا قسرياً للسكان المدنيين بحسب العنصر والدين. ولم يكن إنشاء إسرائيل سبباً في ازارة الفلسطينيين لوطنه فحسب، وإنما أيضاً لتجريده من حق في المواطن وحمل جنسية بلدتهم». وأصدرت إسرائيل ثلاثة يعات أساسية في أوائل الخمسينيات (قانون أملاك الغائبين، وقانون العودة، وقانون الجنسية) تصنف اللاجئين الفلسطينيين من هجرتهم قسرياً على أنهم غائبون (ما يبطل حقوقهم في دة واسترداد جنسيتهم ومتلكاتهم)، بينما تنص على حق يهودي في أي مكان في العالم في الهجرة إليها دون قيد، وفي تقرار والحصول على الجنسية بطريقة تلقائية.

يشكل مصير اللاجئين الفلسطينيين أو مستقبّلهم واحداً من السلام و/أو المشروعات والخطط المطروحة لحل ما أصبح

ف منذ عقود بازمة الشرق الأوسط. وقد حددت إسرائيل بيتها القضية اللاجئين من منظار استراتيجية فرض الأمر الواقع، وهي ما زالت تستخدم من أجل ذلك الحاجة نفسها التي استخدمتها منذ أيام بن غوريون/شاريت بعد النكبة سطينية مباشرة. فلا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء يقولون. ذلك أن القرى والحقول إما تهدمت ودرست وأمحقت وما عاد بمكنته اللاجئين العودة إليها باعتبار أنها ما عادت مأهولة أو هي مأهولة حالياً بيهود ليس لهم مأوى غيرها. ولا يل أن تقوم إسرائيل كما يقولون بتشريد مئات الآلاف من لاجئيها والتسبب بخلق مأساة إنسانية لا تحمد عقباها. ثم إن دة اللاجئين الفلسطينيين بأعداد كبيرة إلى داخل دولة إسرائيل، الذين تتضمن خطرين كبارين يهددان وجود إسرائيل نفسهاً واستقرارها. فهذه العودة تهدد الطابع الإسرائيلي للدولة وردية الوحيدة في العالم ويغرقها بعنصر بشري يفرض مجرد العودة الصهيونية التي هي أساس شرعية دولة إسرائيل، هذا الملاعن الخطير الأمني الكبير المتمثل بعودة أعداد كبيرة من المعادين لإسرائيل. من المعروف أن المفوضية العليا لجنة للاجئين أعطيت مهمة التوصل إلى جاد حل دائم لمشكلة اللاجئين، بيم الحماية للاجئين الواقعين تحت انتدابها، والتنسيق بين طلات الهيئات التطوعية المهمة بشؤون اللاجئين، وتسييل ة من يرغب إلى مواطنهم. ومهما يكن الأمر، «لم يكن مقبولاً أن وضع اللاجي دون حل لأمد غير محدد». غير أن استبعاد جرير الفلسطينيين من نظام الحماية الدولية هو شامل لكل سطينيين حتى الذين لا يتلقون مساعدة الأونروا أو يقيمون في المناطق التي تمارس فيها الأونروا ولايتها، كما في دول يج والعراق ولibia على سبيل المثال لا الحصر. ينجم عن ذلك جتمع اللاجئين الفلسطينيين كله (حوالى خمسة ملايين نادل حوالي ثلث تعداد اللاجئين في العالم) تعوزه الحماية الدولية المستحقة، خاصة وإن فجوات الحماية تتضح في كل قلق الشتات، كما هو الحال في العراق ولبنان والأراضي سطينية المحتلة عام 1967 (بما فيها القدس). وتتعلق فجوات بياية للاجئين الفلسطينيين بتفاوت القيود التعسفية المفروضة حقوقهم الأساسية، بما في ذلك مثلاً حق التقليل والحركة، حق تلقى خدمات الصحة الجسدية والعقلية والنفسية، حق طلم، حق الحياة الكريمة، حقوق العمل، إضافة إلى حقهم ناس في الوصول إلى حل دائم وشامل لقضيتهم.

* باختصار من فلسفة ابن مقدمة في فلسفه

A black and white photograph capturing a moment of tenderness between a woman and two young children. The woman, positioned on the left, wears a dark headscarf and a light-colored shawl with a delicate floral or butterfly pattern. She is cradling a baby in her arms; the baby is dressed in a light-colored onesie. To the right, a young girl lies on a bedsheet, looking towards the camera with a neutral expression. Further to the right, another child sits on the floor, facing away from the camera. The background is a plain, light-colored wall, and a portion of a patterned rug is visible at the bottom right. The lighting is soft, creating a warm, intimate atmosphere.

تقوم بتجهيز أعداد متزايدة من الفلسطينيين، وتسارع في الوقت نفسه إلى هدم بيوتهم وتدمير قراهم وجرف حقوقهم وتسويفتها بفرض خلق وقائع جديدة على الأرض تجعل عودتهم إليها مستحيلة، فمنذ شرعت لجنة التوفيق في عملها، اصطدمت بالوقف الإسرائيلي الذي لم يتغير منذ ذلك الوقت حتى الآن، وبيانه، بحسب أقوال موشي شارييت وزير خارجية إسرائيل أمام عضاء لجنة التوفيق في 7 شباط (فبراير) 1949، إن «العودة تعتبر حلاً سيائساً لشلة اللاجئين، إذ أن البحث عن الحل يجب أن يتم بنوطينه في الدول العربية» ثم إن الحرب غيرت فلسطين وجعلتها «بلداً يهودياً مختلفاً بالكامل عن البلد الذي عاش العرب فيه» وعلى هذا فإن العودة إلى الوضع السابق باتت مستحيلة كلية، وتطرح مشكلات سياسية واقتصادية وأمنية يستحيل حل التغلب عليها». إلى ذلك، أكد رئيس الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات لوزان أمام أعضاء (لجنة التوفيق) في 3 أيار (مايو) 1949 أن « Herb العرب جعل من البلد أرضًا يهودية لن يكون في وسعهم التعرّف عليها، وسيكون السماح لهم بالعودة خطوة إلى الوراء سياسياً واجتماعياً».

222

الشئت وكالة الأونروا إذن في سياق العجز الذي كان يزداد
وضحاً في أداء لجنة التوفيق لمهمتها، وإزاء تزايد المخاوف من
وقوع كارثة إنسانية تصيب لاجئي فلسطين، وما يترتب عن ذلك
من ذبول قد تكون خطيرة على استقرار المناطق التي تدفقت إليها
أفواج اللاجئين. فقد لاحظ القرار 302 (الدورة 4) في الفقرة 5
ضرورة استمرار المساعدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين بغية
الخلاص من أحوال المجاعة ودعم السلام والاستقرار. وحدد القرار 302
(الدورة 4) ولاية الأونروا في الإطلاع ببرامج مباشرة لاغاثة
والتشغيل لصالح اللاجئين الفلسطينيين. وأوكلت الجمعية العامة
إلى (الأونروا) مهمة مزدوجة. أولاهما هي الحلول محل لجنة
الصليب الأحمر الدولي، ورابطات جمعيات الصليب الأحمر
والكونيكيرز في إدارة المساعدات الإنسانية المقدمة إلى اللاجئين
الفلسطينيين، وثانيتها هي السير ببرنامج الأشغال الذي أوصل

بـ «البعثة الاقتصادية في الوجهة المنشودة، وإذ لم تطلب منها القيام بمهمة الحماية الضرورية للأجانب باعتبار أنها تندر في ولاية (لجنة التوفيق)، أوعزت إليها في الفقرة 20 من القرار بالتشاور مع لجنة التوفيق بغرض خمان الأداء الحسن لمهمات كل منها». غير أنه سرعان ما انهارت لجنة التوفيق، واعترفت في تقريرها إلى الدورة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة (أواخر العام 1951) «بعجزها عن تحقيق تقدّم جوهري في المهمة التي سنتها الجمعية العامة لها، فـ «حكومة إسرائيل ليست مستعدة لتنفيذ الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة الصادر في 11 كانون الأول (ديسمبر) 1948، التي تنص على وجوب السماح بالعودة في قرب وقت ممكن للأجانب الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم»، وـ «الغيرات التي استجدة في فلسطين خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة وضعت اللجنة في حالة عجز تام عن لاضطلاع بما انتدب إليه»، وقد أدى هذا الانهيار إلى أن تنهار معه عملياً «الحماية الدولية المفترضة قانونياً لصالح هؤلاء الفلسطينيين المهرجين قسرياً من ديارهم».

3. لا يعني انهيار لجنة التوفيق واعترافها بعجزها عن الاضطلاع بمهمتها عجز الجمعية العامة للأمم المتحدة عن تطبيق قرارها، فقط، بل هو يعني قبل ذلك عجز القوى العظمى عن فرض حل سياسي قانوني ما، أو لا، وأن هذه القوى العظمى أتاحت بهذا العجز لـ «حل» الأمر الواقع الذي تحبّه إسرائيل لأن يستمر حتى اليوم، ثانياً، في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 1949 سلّمت البعثة الاقتصادية للدرس تقريرها الأولى إلى (لجنة التوفيق) التي سارعت بتقديمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة ليبلغه إلى أعضاء الجمعية العامة. ويخلص التقرير إلى ضرورة تأميم عمل للأجانب بدلًا من الغوث، وذلك بتشجيع الأشغال الجدية والإنتاجية لاستصلاح الأرضي وتحسين طرق التزود بال المياه وطرق ستخدامها، وتوسيع شبكة الطرقات وتحسين الأوضاع الصحية في أماكن اللجوء، وقد أوجزت البعثة الاقتصادية تقريرها بشعار بسيط معبر هو «استخدام أكثر وغوث أقل». كما تضمن التقرير تحذيراً شديداً للتعبير يقول «إذا تركنا اللاجئين الفلسطينيين ليأسهم وبؤسهم، فإن أفاق السلام في هذه البلاد المخطوبة ستزداد ابتعاداً». يتبين القول إن التقرير الأولى للبعثة الاقتصادية للدرس وكذلك تقريرها النهائي لم يلح على ضرورة عودة اللاجئين إلى الأرضي التي صارت تخضع للسيطرة الإسرائيلية، بل ظهرها كما لو كانا يجيزان عملياً الرفض الإسرائيلي للأئحة مودعة للفلسطينيين إلى ديارهم، وباعتار افها باستحالة

عليها بعد الإجرائي أي الاستبعادي فيها. وهذه المسوكرات هي: النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) (مفوضية اللاجئين)، ولجنة الأمم المتحدة للتوفيق حول فلسطين (UNCCP)، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). يتكross الاستبعاد في الفقرة 7 من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين التي نصت على أن ولاية المفوض السامي لا تشمل أي شخص «يوافق التمعن بحماية أو مساعدة هيئات أو وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة»، وعبارة «هيئات أو وكالات أخرى» تشير هنا مباشرة إلى كل من لجنة التوفيق والأونروا.

2. للوهلة الأولى، يبدو استبعاد لاجئي فلسطين منطقياً وينسجم مع سياق الأمور. فهو لا وطالع دوليتان تعنيان بهم وتتواليان أمرهم، أولاهما، وهي لجنة التوفيق، أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها 194 (الدورة 3) الصادر في 11 كانون الأول (ديسمبر) 1948. وشمل تفويضها على بنود تتعلق بتوفير الحماية الدولية، وبتسهيل التوصل إلى حل دائم وشامل لقضية اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين بموجب الفقرة 11 من القرار نفسه، واستعادة الممتلكات والتعويض المستند على الخيار الفردي. وثانيهما شكلتها الجمعية العامة بموجب قرارها 302 (الدورة 4) الصادر بتاريخ 8 كانون الأول (ديسمبر) 1949، هي الأونروا. وجاء هذا التشكيل بناء على توصية وردت في التقرير النهائي لبعثة الأمم المتحدة الاقتصادية للدرس في الشرق الأوسط التي تشكلت بتاريخ 1 آيلول (سبتمبر) 1949 بناء على قرار صدر عن (لجنة التوفيق) وتحت رعاية هذه الأخيرة. ومن مهمات هذه البعثة، بحسب الفقرة ب من المادة 1 من قرار الإنشاء أن تدرس «تسهيل عودة اللاجئين وتنظيفهم وإنعاشهم اقتصادياً واجتماعياً، وأن تدرس كذلك تسهيل دفع تعويضات وفقاً لأحكام الفقرة 11 من قرار الجمعية العامة الصادر في 11 كانون الأول (ديسمبر) 1948».

بيد أن تشكيل الأونروا جاء في الحقيقة نتيجة مباشرة من نتائج عجز (لجنة التوفيق) عن تحقيق تقدم جوهري في المهمة التي أنسنتها الجمعية العامة لها. فلم ترقف إسرائيل عودة

نی آلیات نظام الاستبعاد

1. تنص اتفاقية اللاجئين في موضعين اثنين على ا جواز التمييز بين البشر. فبعد أن تشير في مطلع الد ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنس نمتع جميع البشر دون تمييز بالحقوق والحرابات توضح في المادة الثالثة أن الدول المتعاقدة تطبق الاتفاقية على اللاجئين دون تمييز بسبب العرق أو المنشأ». ومع أن مؤلفي هذه المعاهدة الدولية التي أرادت الأمم المتحدة للمفوضين بشأن اللاجئين في 28 نموذج أوردو في الديباجة أنهما يدركون «الطابع الاجتماعي لمشكلة اللاجئين»، و«يعربون عن الأمل» في لا «تصيب سبب التوتر بين الدول»، «وللحظون أن مهمة المف لشئون اللاجئين هي الإشراف على تطبيق الاتفاق التي تكفل حماية اللاجئين»، مع ذلك، يستثنى مؤلفو الدولية لاجئ فلسطين منها ويستبعدونه من ولا العليا للشؤون اللاجئين التي أقرروا تشكيلاها. حد اللاجئين (المادة 1 الفقرة 2-أ) «اللاجيء» على أنه يوجد، بنهاية أحداث وقعت قبل 1 كانون الثاني (يناير) وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للأضطهاد ب دينه أو جنسيته أو انتقامته إلى فئة اجتماعية من السياسية، خارج بلد جنسيته، ولا يستطيع أو لا يريد الخوف، أن يستظل بحماية ذلك البلد، أو كل شخص جنسية ويوجد خارج بلد إقامته المعتادة السابقة بنت الأحداث ولا يستطيع أو لا يريد بسبب ذلك الخوف ذلك البلد»، وأن هذا التعريف ينطبق تمام الانطباق على فلسطين، سارع مؤلفو الاتفاقية في الفقرة (د) الأولى إلى استبعادهم وإخراجهم منها، وتنص تنطبق هذه الاتفاقية على الأشخاص الذين يتمتعون مساعدة من هيئات أو وكالات تابعة للأمم المتحدة؛ الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لا تذكر فقرة إلا لاجئ فلسطين على وجه التحديد، غير أن علاقة تقيمها بوضوح بين (معاهدة اللاجئين) وثلاثة د

محمد حافظ يعمّوب*

تعامل النظام الدولي القائم وما زال يتعارض مع لاجئي فلسطين بخصوصية تستوجب بحث ذاتها التحليل والمساءلة. فخلاف أي مجموعة أو فئة أخرى من المهرجين قسرية عن ديارهم في العالم، خصّ لاجئو فلسطين بوضع فريد في النظام الدولي الذي ينظم علاقة الدول باللاجئين والمهجرين قسرية وغيرهم من الفئات عديمي الجنسية. ولهم التمييز نتائج خطيرة جداً على حقوق لاجئين فلسطين تتمحور حول بعدين اثنين من أبعاد قضايا اللجوء. البعد الأول هو بعد الحماية التي تكفلها الصكوك والمعايير الدولية الرئيسية التي تنظم علاقة الدول باللاجئين وهي اتفاقية جنيف المتعلقة بوضع اللاجئين (1951) وبروتوكولها الإضافي (1967) المعروف باسم بروتوكول اللاجئين، والنظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبعد الثاني يتكون من بعدين اثنين يتكاملان مع البعد الأول باعتباره الوجه الآخر لموضوع الحماية، ويتعلق بالمسؤولية القانونية والشرعية في تمثيل اللاجئين الفلسطينيين والسعى لإحقاق حقوقهم وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الصادر حول قضيتهم فضلاً عن مبادئ القانون الدولي الإنساني بطبيعة الحال.

وهناك عدد من المسائلات يمكن من خلال النظر إلى النظام الدولي القائم من منظار جديد. وتستند هذه المسائلات على فرضية مركزية يمكن بدءاً منها تحليل الأزمة النظرية والعملية التي تكابد منها النظرية السياسية اليوم.

اختفاء المسافة بين وضعيّة اللاجئ والفلسطيني وحاجاته... والأهداف المعلنة أو الكامنة للأطراف الضالعة في الصراع.. هو الذي أهدر حياة لاجئ فلسطيني.. وعرضهم للاستبداد المزدوج: عن الوطن.. وعن الحقيقة.. «كان اللاجئون كالموكانوا أرقاماً وأثراً من لهم بشارة من لحم ودم»...

وثيقة جنيف: ضجة اعلامية كبيرة وثمن وطني غال

خيارات هي العودة الى الدولة الفلسطينية المستقلة، والعودة الى اراض اسرائيلية سينتمي ضمها الى الدولة الفلسطينية، والتوطن في البلد المضيف، او في بلد ثالث، والعودة الى اسرائيل بشرط قبول الطرفين بذلك، تصبح عودة اللاجئين الى ديارهم لاغية، ويدعو بيلين الى التقدير ان عدد اللاجئين الذين سيتمكنون من ذلك لن يتجاوز الـ 30 ألفا.

كاب من فلسطين *

اليهود الذين يكرهون التعسّف والاحتلال والعنصرية.

وخلال احتفال منح الجائزة للدكتورة عشرابي في برلن الولاية من قبل رئيسها التقى هناك استاذًا جامعيًا يارزاً قال لي عند نهاية الاحتفال: منذ غياب جون كينيدي ومارتن لوثر كينغ لم اسمع خطيباً أكثر طلاقة وعمقاً واقناعاً من حنان عشرابي مع ان الانكليزية هي لغتها الثانية.

وقلت لاستاذ المذكور: عام 1999 عندما التقينا في احتفال تكرييم حنان عشرابي قلت لي انها تخطب بالانكليزية افضل من كلینتون، فهل تغيرت الان.. فضحك وقال لم اعد اذكر ولكنها شخصية عالية فذة.

لقد دخلت حنان عشرابي استراليا وخرجت منها منتصرة اعلامياً وسياسياً واكاديمياً وحسناً فعل السيد بوب كار رئيس حكومة الولاية برعايته الشخصية لاحتفالي تكرييم حنان عشرابي ولن نعلق على ما ورد في خطابيه من عبارات ارضاء لاسرائيل لأن الواقع السياسي يفرض هذه الواقعة.

اما رئيس الوزراء الفيدرالي جون هاورد فقد اثبت عدم المame بابعاد القضية الفلسطينية وتدخل مراكزها القيادية عندما اعلن بأنه كان يفضل ان تمنح الجائزة الى محمود عباس بدلاً من حنان عشرابي. وهذا كلام لا يرضي الصهاينة لأن عباس شخصية فلسطينية مثل عشرابي وقد استقال من رئاسة الحكومة بسبب الخداع الامريكي - الاسرائيلي كما ورد في بيانه.

فق حاولت اسرائيل ومعها الولايات المتحدة والمنظمات الصهيونية حول العالم استغلال عد 11 ايلول وما تلاها من ممارسات ارهاب وعنه لتفظيم ما قامت وتقوم به من عمليات حشيشية الضفة الغربية وغزة، وقد نجحت اسرائيل الى ما يسمى صفة «الارهاب» على جميع العملاء البطولية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال والفعم وتقطيل الابرياء وهدم المنازل رؤوس سكانها. ولكن النجاح لم يكن كافياً لأن الرأي العام العالمي والوسط الاكاديمي خاص بسلوك اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين. اذن الحملة المضادة بدأها الرئيس بوش بش عدائٍ حين وصف عرفات بـ«مشجع الارهاب» وـ على شارون بلقب «رجل السلام». ولم يتاثر العام بعنوتوت بوش شبه الهمزة، واكملت اسرائيل والحركات الصهيونية حول العالم الحملة المضادة بتوجيه تهمة الارهاب الى كل داعم للمقاومة الاحتلال والى دعوة التحرر وحقوق الانسان. لهذا كانت الحملة ضد الدكتورة حنان عشرة التي لاقت الترحيب الحار عام 1999 من قبل المنظمات اليهودية والصهيونية الى جانب الرسميين الاستراليين. وقد اعتبر غلاء الصهاينة حصول عشراوي على جائزة سيدني للسلام يخالف على السلطة الفلسطينية صفة العمل من اجل السلام وحقوق الانسان في الوقت الذي تواجه اسرائيل كراهية الرأي العام العالمي بـ وحشيتها المتواصلة. ولكن التشويش الصهيوني لم يحقق اي نتائج بل كانت ردات الفعل الاعلامية والسياسية معاً بـ للرغبة الصهيونية حتى من قبل الكثيرين من اصحاب الحقبة الهرلية.

منذ اسابيع قليلة افاد استفتاء علمي محايد سرفت عليه صحيفة ايطالية ومؤسسات اخرى تخصصها بأن اکثرية المواطنين الأوروبيين تعتقدون ان اسرائيل هي التي تعرقل السلام في شرق اوسط وتتبع سياسة عدوانية وتهدد سلام العالم.

لقد صدم هذا الاستفتاء اسرائيل والحركة الصهيونية الداعمة لها ولسياستها العدوانية وواسعة، فالرأي العام الأوروبي الذي تعاطف مع اسرائيل منذ قيامها وكان سندها المعنوي اقانوني والسياسي الاول لا يمكن ان تتحمل عليه عنها وتكتفي بالدعم المادي والعسكري الذي منه الولايات المتحدة.

انه مازق تاريخي وازمة ضمير تواجهها الحركة الصهيونية حول العالم، وقد ساهم الرئيس بوش لاساعة الى اسرائيل والصهيونية عندما قال في تصحف 2002 بأن شارون هو «رجل سلام!!...» واثار سف بوش لشارون سخرية رجال السياسة حول العالم لأن شارون كان عندما تلقى «الاشادة» بـ مروشاهية يقوم بتمهير مخيم جنين على رؤوس مكانه العزل حيث سقط اكثر من 2200 شهيد وكان يزيل يحاصر رئيس السلطة الفلسطينية الذي تباهى اكثر من 80 بالمئة من الفلسطينيين رمزاً لهم، نسبة الى 80 بالمئة هذه اورتها احصاءات صحافة الاسرائيلية.

اماام هذه الانتكاسات في تحول الرأي العام العالمي عن اسرائيل لا بد من القيام بحملة اساسدة لاستعادة ما خسرته من سمعتها اوروباً عالمياً.

تجعلنا احياناً نحس بها مهانة وشبه مخاذه.
ان اسباب هذه الحملة لا تتعلق بحنان عشراوي او بموافقوه بل هي مرتبطة بالازمة التي تواجهها اسرائيل فيما يخص سمعتها العالمية التي أصبحت في ذهن اكثريه المواطنين الأوروبيين مرتبطة بالعدوانية والقلل والتدمير والتعاون المطلق مع الادارة الامريكية في حروبها الاحتلالية ونهجها الاستعماري الجديد.
فقد شعرت الحركات الصهيونية المرتبطة باسرائيل حول العالم ان الرأي العام باكثيريته المطلقة بات ينظر الى اسرائيل ككيان عدواني وتوسيعه يرتبط بصورة دائمة بعمليات القتل والتدمير وهم المنازل والاستقواء الدائم بالجبروت الامريكي المهيمن على العالم.
وفي جانب آخر فقدت الحركات الصهيونية نفوذها والتلاطف معها داخل المؤسسات الثقافية مثل الجامعات ومراكز الاعلام والابحاث وغيرها حتى داخل الولايات المتحدة حيث يتمتع الصهاينة بنفوذ هائل في جميع قطاعات المجتمع.
ذلك ادى استخفاف اسرائيل بالقرارات والقوانين الدولية وعدم التزامها بحوالى 200 قرار صادر عن مجلس الامن الدولي الى افخاض امرها عالمياً ولم يعد التذكير بمذابح «الهوولوكوست» الهترية ضد اليهود ذريعة كافية للتغاضي عن عمليات الاغتصاب والابادة الجماعية التي قلد فيها الصهاينة الاساليب النازية ولكن لفترة اطول زمناً

جائزة السلام لحنان عشراوي وازمة الضمير الصهيوني عالمياً

*بطرس عنداري

■ منحت مؤسسة سيدني للسلام السيدة الدكتورة حنان عشراوي تقديرًا لدورها وجهودها في سبيل حقوق الإنسان الفلسطيني ودفع التوجه السلمي إلى الإمام جائزتها السنوية التي تحفل مرتبة عالية وهامة بين المؤسسات العالمية التي تمنح الجوائز التقديرية سنويًا.

وقد أدى منح الجائزة للدكتورة حنان عشراوي إلى افتعال ضجة مستغربة وغير متوقعة في أوساط الحركات الصهيونية المحلية التي ساندتها بعض الشخصيات لغایات سياسية وشخصية مثل عمدة سيدني السيد تيرنربول كما انقسم ابناء الجالية اليهودية إلى أكثر من فريق حيث رحب بها البعض وعارض آخرون.

قلنا إن الضجة كانت مستفربة وغير متوقعة بسبب رئيسي وجوهري وهو انه سبق ان قامت الدكتورة عشراوي بزيارة لاستراليا في منتصف العام 1999 تلبية لدعوة نقابة اهل القانون التي تضم في عضويتها جميع حملة شهادات القانون في سيدني والولاية.

اقامت لها النقابة المذكورة The Law Society حفلة تكريمية خصمة حضرها عدد كبير قدر بالمئات بينهم الوزراء والنواب والقضاة وكبار الشخصيات

مِرَاكِزُ الْبَحْثِ الْأَمْرِيْكِيَّةِ وَالْمَكَارِثِيُّونَ الْجَدِيدُ

جihad الحيسن*

■ ياقرар مجلس النواب الأمريكي يوم الحادي العشرين من تشرين أول الماضي مشروع القانون الذي يطلب من الدوائر والمؤسسات البحثية دولية في السياسة الخارجية الأمريكية التي تنتهج تدريم للسياسة الخارجية الأمريكية التي تنتهج تبدي قدراً أكبر من الموضوعية في طروحاتها حتى تصريح مقبولة للمنتقى والباحث على حد سواء! وقد بدا أن الكونغرس الأمريكي قد شهد صيفاً ساخناً حول هذا الموضوع فقد سمع العديد من الشهادات التي قدمها منظرو هذا التيار المكارثي وكان من أبرزهم «ستانلي كيرترز» الذي أكد أن الدعم المادي لتلك الكليات أسلهم في تعليم نقد مضاد لسياسة أمريكا الخارجية، ومع أحداث 11 أيلول 2001 ظهرت على السطح عداوة كبيرة بين جزء ليس يسيراً من الأكاديميين الأمريكيين المتهمن بالدراسات الشرق أوسطية وبين الإدارة الأمريكية والهيئات الأكademية التي تدور في فلكها فقد نشرت زوجة نائب الرئيس الأمريكي «لين تشيني» بالاشتراك مع النائب الديمقراطي «جوزف ليبرمان» دراسة موسعة تحت عنوان «فاعلاً عن الخمار» تلك الماركة؟ ليس المستفيد الوحيد من هذا الانحدار كيف تفشل جامعتنا وما العمل»، تضمنت وصفاً بين ذلك القصور للجامعات، وعجزها عن تنشيط الروح الوطنية ووصفت الدراسات الجامعات بأنها «الحلقة الأضعف في الحرب على الإرهاب».

وفي الوقت نفسه ظهر كتاب «مارتن كريمر» «ابراج عاجية» في الرمل: فشل دراسات الشرق الأوسط في أمريكا» والذي وصف فيه سقوط الأبحاث الأكademية ووقعها في فخ «الرومانيية العمالثالية»، وإنفصالها للأخطار الأيديولوجية المتباينة في العالم الثالث وعلى وجه الخصوص من تلك في القرنين الثامن والتاسع عشر والذي راه الفكر «إدوارد سعيد» بعد نشره كتابه الشهير «الاستشراق».

ومشروع ذلك القانون والذي حاز على إجماع في تصويت من قبل الكونغرس يطلب وبشكل واضح من أصل إسرائيلي والذي شغل منصب مدير مركز موشي ديان للدراسات الإفريقية والشرق أوسطية قبل الماركز الباحثية يعني وقوعها تحت طائلة حجب المساعدات المالية عن أي جامعة ترفض الانصياع لذلك القرار، أليست تلك «مكارثية» جديدة تهدى المشروع الديمقراطي العالمي، وتطيح بمؤسساته البحث العلمي ومع التأكيد أن العلم ليس محابياً، وإن البحث الإنسانية بشكل خاص ليست محايدة، ولكنها تسعى في بحثها عن الحقيقة إن تبني قدراً أكبر من الموضوعية في طروحاتها حتى تصبح مقبولة للمنتقى والباحث على حد سواء!

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4526 Tuesday 9 December 2003

